العدد ١٣٠ — الأحد ٣ يناير سنة ١٩٣٧ — ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



عام سعيد

(المصرى افندى) : أهلا وسهلا ... ربنا يجمل قدومك قدوم الخير ! ... النهارده يقدر الواحد يقول من قلبه صحيح ... عام سعيد !

لسان الحال

خطاب من حافظ عفيفى باشا الى عبود باشا

كتب سعادة حافظ باشا عفيفى هذا الخطاب قبل ترشيحه سفيرا لمصر فى لندن وموافقة الحكومة البريطانية على هذا الترشيح . ومتى عرف القارىء ان سعادة عبود باشا كان ينتحل فى لندن صفة وزير مصر المفوض غير الرسمى أثناء وزارة صدقى باشا وبالرغم من وجود حافظ عفيفى باشا الوزير المفوض فى لندن وان الخلاف كان على أشده بين الرجلين ، وان عبود وتصرفاته فى لندن وتأييد حكومة مصر يومها لسعادته كانت من العوامل التى حملت حافظ عفيفى باشا على الاستقالة من منصبه فى لندن . نقول اذا عرف القارىء هذا فانه يقدر روح السخرية اللاذعة التى كتب بها هذا الخطاب الذى ننشره اليوم .

القاهره فى ٨ ديسمبر ١٩٣٦

حدائق القبـة

عزيزى عبود باشـا

تلقيت بيد الشكر دعوتكم التى تفضلتم بتوجيهها الى من أجل حفلـة تكريـم تقيمونهـا لـى بمناسبة ما يقـال عن ترشيحى لمنصب سـفير مصر فى لندن

وانى اعتذر عن عدم استطاعتى قبول دعوتكم الكريمة ؛ لاسـباب ليس أقلها شأنا أن مسألة تعيينى سـفيرا لمصر لم تعرض بعـد بصفـة رسـمية

كذلك قد يبدو غريبـا عند بعض المشتغلين بالمسائل السياسية فى مصر والذين تتبعوا مظـاهر نشاطكم السياسى فى لندن اثناء وجودى بها فى منصب وزير مصر المفوض ؛ وما كان بيننا من اختلاف فى الرأى ؛ اقول قد يبدو غريبا لهم أن لا تجىء حفلة التكريم الا منكم انتم بالذات ؛ وقـد يتقـول الناس فى هذا وقد يعللون هذه الخطوة منكم بعوامل شخصية مصلحية وهو ما اجلكم عنه .

لهذه الاسباب اعتذر واشكر لكم فضلكم . ثم انتهز هذه الفرصـة لكى ابلغكم أنه اذا صح الخبر وحظيت بهذه الثقـة وعينت سفيرا لبلادى فى انجلترا فان فى عزمى أن اكون السـفير الوحيد لمصر فى لندن وأن لا اسمح لمصرى آخر بانتحـال هـذه الصفـة ؛ وأن تكون دار السفارة المصرية هى الدار الوحيدة التى يلجأ اليها اصحاب المصالح المشروعة ؛ واعتقد أن سعادتكم توافقوننى على أن هذا من حقى المشروع ؛ كما اننى واثق من انكم سـوف تنصحون الى من ترون نصحه بالاقلاع فى المستقبل عن دعوى انتحال صفة تمثيل مصر عند كبار الماليين وارباب الاعمال من الانجليز

وتفضلوا يا عزيزى عبود باشا بقبول صادق التحية وخالص الاحترام ؛

حافظ عفيفى

نحن نروى الشعر وننشد الرباب ولكننا أمة لا تعرف الجميل

ليس ينقص مصر شعراء يشدون الرباب وينشدون ويملأون السمع بتاريخ مصر المجيد، وكيف أن المجد ولد فى مصر والشهامة عاشت على ضفاف النيل ، والكرم والاعتراف بالجميل صفات نقلها الأمم عن المصريين .

ولقد انتهى بنا الأمر ، بفضل التكرار وإلحاح الشعراء وسحر الرباب ، انتهى بنا الامر إلى الايمان باننا حقيقـة أمة عاشت للمجد وعاشت للشهامة ،والاعتراف بالجميل خلة ورثناها وامتزجت بدمائنا حتى لو أننا شئنا أن نخلص منها لما عرفنا كيف يكون الخلاص.

هكذا . وقنعنا بالشعر وتصوير الخيال .

ولكنك تراجع تاريخ مصر الحديث فلا تجد فيه واقعة واحدة تؤيد قول الشاعر وهو أننا أمة تعرف الجميل وتحرص على رد الجميل . بل لعلك تجد أمثـالا عديدة علي أننا أمة تعرف كيف تنسى الجميل وكيف تهمل رد الجميل

وليس قصدى هنا أن أنبش الماضى وافتح جراحا قديمة، ولكن على القارىء الذى يذهب إلى غير ما ذهبت اليه أن يقـدم لى دليلا واحداً ، واقعة واحـدة على أن مصر في تاريخها الحديث عرفت لصاحب الفضل فضله وردت عليه الجميل .. اللهم إلا أن يكون ذلك شعراً ، وخيالا فى خيال يملأ صاحب الفضل منهما جيوبه وكفى الله مصر شر رد الجميل!

***

ومنذ أيام معدودة ، دعا سعادة رئيس مجلس الشيوخ فى اجتماع عقده لهذا الغرض دعا المصريين الى أن يؤدوا واجبهم نحو مصطفى النحاس بعد أن أدى الزعيم واجبه نحو مصر والمصريين، واقترح رئيس الشيوخ أن يجمع مبلغ من المال تشترى به دار أو أوراق ذات قيمة أو .. أو .. ويقدم للرئيس الجليل هدية من مصر وآية من ايات اعترافها بالجميل.

ولكن ، اذا كان هنـاك شك في أن الاعتراف بالجميل صفة من صفاتنا ، فليس هناك شك مطلقاً في أن « القنزحة » صفة مكتوب عنوانهـا بالبنط الكبير على جباه بعض المصريين !

وكانت نتيجة هذه «القنزحة» أن تعددت الآراء وتشعبت وتراكمت الاقتراحات حتى رؤى فى آخر الأمر أنه لابد من تأليف لجنة تبحث الموضوع من الألف الى الياء ، كأنما الموضوع فى حاجة الى البحث وكأنما لم نجرب قبلا نتيجة تأليف اللجان الاصلية ثم اللجان الفرعية ثم الاجتماعات والقرارات ، وعود على بدء . . .

وليضرب الحياء رأسه فى الف حائط.. أو فليقتل الحياء أول شاعر يقابله فى الطريق، ويحطم ربابته التى طالما أنشد عليها أغانى المجد والشهامة والاعتراف بالجميل !

عبد الفتاح يحيى باشا يعزف على العود !

كان لكبراء البلد من رجال المدرسة القديمة أو المحافظين ولع خاص بالفنون الجميلة وخاصة فن الموسيقى والغناء ، ولا يزال بينهم اليوم من يجيد العزف على أكثر من آلة موسيقية ومن يستطيع الغناء بصوت مقبول وبالرغم من عثرات طقم الاسنان .

ولكن الجيل الحديث نشأ على الولع (بفنون) أخرى ليس بينهـا وبين الفنون الجميلة صلة رحم أونسب ، بل لعل بين شبابنا الناهض من يراها سبة ونقيصة أن يقال عنه إنه يعزف على العود أو يفرق بين السيكا والصبا والنهاوند والحجاز .

ويظهر أن صاحب الدولة عبد الفتاح يحيي باشا اراد أن يجدد العهـد القديم فقرر أن يتعلم العزف على العود ، واستحضر لهـذا الغرض عوادا بارعا بدأ بالقـاء الدروس على دولته .



والذى يدعو حقيقة الى الاسف أن دولة الباشا لم يبكر بتلقى هذه الدروس واتقان فن العزف على العود، والا لكان دولته أحق الناس باحياء الحفلات التى اقيمت بمناسبة ابرام المعاهدة . . .

من ملك انجلترا الى ملك مصر

سوف يصل قريباً إلى دار السفارة البريطانية فى مصر خطاب من صاحب الجلالة جورج السادس ملك انجلترا وأمبراطور الهند إلى صاحب الجلالة فاروق الاول ملك مصر . .

والمنتظر أنه بعد أن يقدم السفير البريطانى أوراق اعتماده الجديدة إلى مجلس الوصاية المؤقت ، أن يلتمس سعادته الاذن بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك لكي يقدم اليه خطاب جلالة الملك جورج السادس . .

والخطاب المذكور كما نعتقد هو الخطاب الذى جرت العادة بان يرسله كل ملك جديد إلى الملوك ورؤساء الحكومات ليبلغهم فيه نبأ ارتقائه العرش . .

الشمسى باشا وعصبة الامم

الذى نعرفه نحن أن سعادة الشمسى باشا لا يميل إلى ترك مقعده فى مجلس النواب ، كما أنه لا يستطيع الاقامة خارج مصر بصفة متصلة دائمة ، ولكن لا مانع عنده من تمثيل مصر لدى العصبة عند اللزوم على أن تظل اقامته فى مصر وسمعنا من مصادر أخرى أن لسعادته مقترحات يرى ضرورة قبولها قبل أن يستطيع هو قبول المنصب المذكور . وهذه الاقتراحات تتلخص فى انه اما أن يعين سعادته فى مجلس الوزراء فى منصب وزير بلا وزارة على أن يكون من اختصاصه شئون عصبة الأمم .

وإما أن يعين مندوبا لمصر لدى العصبة على أن يمنح رتبة السفير وما اليها من امتيازات .

سير ميلز لامبسون مسرور من الغاء القطار الخاص .

تحدث أخيرا صحفى انجليزى مع صاحب السعادة سير ميلز لامبسون وجاء ذكر القطار الخاص الذى كان يستعمله سير ميلز فى تنقلاته أيام كان مندوبا ساميا ، فقال سعادة السفير إنه مسرور من الغاء هذا القطار وإنه ـ من جانبه ـ كان ينتهز كل فرصة ممكنة للخلاص من السفر بهذا القطار لأنه شخصيا يفضل السفر بالطيارة أو بالسيارة ، ولم يكن يستعمل القطار الخاص المذكور إلا فى التنقلات الرسمية التى لامفر فيها من السفر بهذا القطار ... الملعون !



انقسام السفارة البريطانية الى معسكرين !

كان الدوق أوف وندزور ـ ادوارد الثامن سابقا ـ السبب فى انقسام السفارة البريطانية إلى قسمين أو معسكرين ! وذلك أنه لما قامت الأزمة الدستورية المعروفة فى انجلترا بين العرش والوزارة ، أدرك كبار موظفي السفارة أن هـذه الأزمة سوف تؤدى حتما إلى تنازل الملك ادوارد عن العرش .

وانقسم رأى موظفى السفارة ، فريق يؤيد ادوارد الثامن ويقول إن الناس فيما يعشقون مذاهب ، والفريق الآخر يؤيد مستر بلدوين . وكان الفريق الأول ، فريق الشبان ، والفريق الثانى من الكهول والشيوخ . أما السيدات زوجات موظفى السفارة



فكان معظمهن من المؤيدات للملك ادوارد الثامن . كذلك كان الامر بين كبار موظفى الحكومة المصرية من الانجليز ، ولكن معظمهم مثل سبنكس باشا وسير الكسندر كين بويد ورسل باشا كانوا من المؤيدين لوزارة بلدوين .



عبد العزيز فهمى باشا يقول : ... لقد طلقت السياسة ولن أعود اليها

عندما نشرت نصوص المعاهدة لأول مرة فى مصر حاولت المعارضة أن تثبت وجودها وأن تثير حول هذه النصوص كثيرا من الزوابع والاعاصير وان تتناولها بالبحث ، البحث الذى يظهرهـا أمام الجمهور بمظهر الحريص على حقوق البلاد حتى ولو داست فى هذا السبيل الحقائق والمنطق السليم .

وجمعت المعارضة فلولها فوجدت أنه ينقصها ويا للاسف الرجل الذى يستطيع بماضيه وبشخصيته ان يجد من يستمع له وتلقى كلمته ولو قليلا من الاحترام والتقدير.

وفكر رجال المعارضة في سعادة عبد العزيز باشا فهمي والقوا حوله الشباك وأذاعوا فى كل مكان أن سعادته سيتزعم حركة المعارضة وانه سيكتب عن المعاهدة بما يرضى الله والوطن والتاريخ .

ولكن عبد العزيز باشا فهمى خيب الآمال التى عقدت عليه ورفض أن يكون مخلب القط المطلوب ...

وفي هذه الايام الأخيرة عندما فكر بعضهم في انشاء حزب جديد على انقاض الاحزاب القديمة المنحلة ، أو التى هي في حكم المنحلة فى الواقع ، عادت المحاولات تبذل من جديد لاقناع عبد العزيز فهمى بالاندماج في هذه الحركة ودخول الحزب الوليد ووضع كرسى الرئاسة تحت تصرفه وإذنه .



وذهب رسول كريم إلى منزل الباشا يعرض عليه مبادىء الحزب وكرسى الرئاسة.. ولكن الباشا اعتذر بأنه طلق السياسة بالثلاثة . . . وليس فى نيته ـ لا فى الحاضر ولا فى المستقبل وإلى أن يرث الله الأرض ومن عليها ـ ليس في نيته مطلقا العودة إلي الاشتغال بالأمور السياسية حتى ولو كان إيه كان .

جحا أولى بلحم ثوره

وعاد الرسول كما ذهب .. ومعه مبادىء الحزب والكرسى الشاغر حتى ساعة كتابة هذه السطور .

ممنوع الدخول

تعد مصر ـ من بين بلاد الله جميعا ـ البلد الوحيد الذى يستطيع أن يدخله أى صعلوك من صعاليك الأمم حتى ولو لم يكن معه عند وصوله إلي أرض الوطن المفدى قرش تعريفة يشترى به سميطة يأكلها حتى يأتيه الفرج ويرزقه من لا يغفل ولا ينام .

كان هذا هو التقليد السائد حتى أيام قليلة..

فمنذ اسبوعين تقريباً أرسل خطاب دوري إلى جميع القنصليات المصرية فى الخارج بعدم التأشير علي «باسبور» أحد الاجانب والسماح له بدخول مصر إلا اذا كان من ذوى الاعمال أو كان علي جانب من الثراء يسمح له بالانفاق على نفسه من جيبه الخاص لا من جيب الشعب المصرى الكريم . .

والمقصود من هذه الحكاية . . منع العاطلين الاجانب من مزاحمة عاطلينا وعمالنا المصريين . .

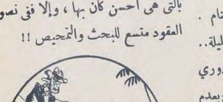
وأظن أنه قد حان لنا أن نضع حداً لمسألة كرماء لضيوفنا .. نقصد هؤلاء الضيوف الشحاذين . . وجحا أولى بلحم ثوره كما يقولون !

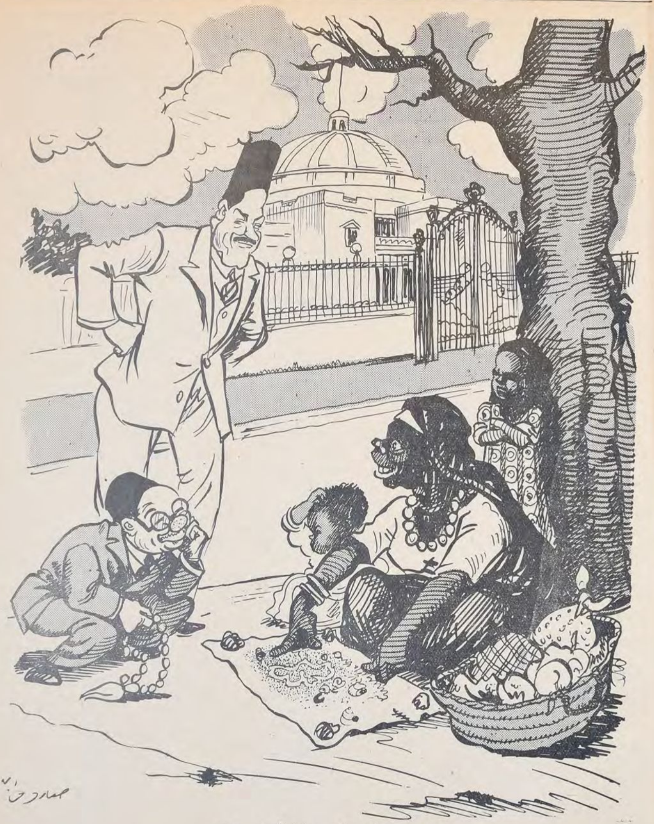
لا احتكار بعد اليوم

فى مصر عدد لا يستهان به من شركات الاحتكار التي يرجع أنشاؤها الى عشرات السنين ، وقد وضعت يدها علي اكثر المرافق المصرية ، واذا كانت قد تركت لنا هواء الوطن نستنشقه أحراراً دون مقابل فذلك فضل منها وكرم . . .

ويدرس ولاة الأمور الآن عقود امتيازات هذه الشركات توطئة لمباحثتها في إشراك جانب من رءوس الأموال المصرية فى أعمالها الضخمة حتى تنتهى مدة الاحتكار .

فاذا قبلت الشركات هذا العرض الكريم بالتى هى أحسن كان بها ، وإلا ففى نصوص العقود متسع للبحث والتمحيص !!





طالع السنة الجديدة

— يا ودع يا مليح ، اتكلم بالصريح ، جاى لك خير نهار لتنين قول انشالله .... فى طريقك عقبات اسمها الامتيازات ، لكن ربنا راح ينصرك عالخواجات قول يا كريم ! . . . وراح تدخل جمعية فيها الدول بالميّه ، ابقى استعيذ بالله الرحيم لأنهم شياطين وقول يا حامى **يا أمين ... وارمى بياضك بالصلاة على النبي !**

الإدارة الأوروبية والمصاريف السرية

اقتراح يتحسر على الوصول الى دولة الرئيس



الغاء الادارة الأوربية فى وزارة الداخلية من أهم الآثار الأولى المباشرة لتنفيذ المعاهدة، وقد بدأ فعلا سير الكسندر كوين بويد يصفى ادارته ويجمع أوراقه الخصوصية استعدادا للرحيل .

وللادارة المذكورة صلات وعلاقات ببعض مشايخ العربان فى الصحراء الشرقية والغربية ، كما ان لها صلات أخرى بأشخاص آخرين من رعايا الحكومة المحلية ، وكانت تصرف للجميع مرتبات شهرية فى نظير مايؤدونه من خدمات ليس أقلها شأنا التجسس على زيد وعبيد من الناس واطلاع الادارة الأوربية على حركاتهم وسكناتهم .

ولم يشأ سير كوين بويد – وقد أوشك على الرحيل – أن يترك أصدقاءه القدماء تحت رحمة القدر وفريسة للدهر الخؤون . . . فاقترح أن تواصل وزارة الداخلية صرف المرتبات التى كانوا يتقاضونها فى العهد القديم.

وكان الاقتراح فى طريقه الى دولة الرئيس الجليل لولا أن أوقفه فى منتصف الطريق أحد كبار موظفى وزارة الداخلية وقد علم به مصادفة فنصح سير الكسندر كوين بويد بعدم تقديمه لدولة الرئيس خشية أن يأمر باجراء تحقيق فى الموضوع قد يتناول أموراً ليس من المستحب إثارتها الآن!!



واقتنع الرجل بالنصيحة وطوى الاقتراح.

فى بعض الدوائر السياسية فكرة ترمى الى تأليف لجنة خاصة من بعض الوزراء تكون مهمتها الاشراف على تنفيذ المعاهدة واعداد الميزانية الخاصة بالمنشآت العسكرية الجديدة . وللجنة أن تضم اليها من تشاء من غير الوزراء اذا رأت ضرورة لذلك ، على أن يكون مرجع اللجنة فى كل ماتصدره من قرارات الى مجلس الوزراء وهيئة الوزارة مجتمعة .

بيع حزب وزميل

فى ركن متواضع ، وفى صفحة أكثر تواضعاً ، نشرت الجرائد اليومية ما جاءها من حزب الأحرار الدستوريين خاصاً بتنازله نهائياً عن امتياز جريدة « السياسة » التى كانت لسان حاله . .

وبهذا التنازل تخلص حزب الاحرار نهائيا من الزميل الفاضل الدكتور حسين بك هيكل ، وكان هذا هو المراد من رب العباد ! !

وقد تنازل الحزب أيضا عن « السياسة الاسبوعية » للدكتور هيكل بك نفسه وذلك فى مقابل تنازل الدكتور هيكل بك عما كان له فى ذمة الحزب من ديون.

وبذلك صفى الحزب مركزه مع الزميل ولم يبق بين الاثنين إلا سعيدة . . سعيدة . . كده من بعيد لبعيد ! !

دولة الرئيس يزور منطقة القنال العسكرية

من المتفق عليه في المعاهدة أن تعسكر الجنود البريطانية فى منطقة معينة على شاطىء قنال السويس ، على أن تبنى لسكناهم ثكنات عسكرية وافية الاستعدادات وطبق رسوم معينة أعدت لذلك . .

وقد رأى دولة الرئيس الجليل أن يزور هذه المنطقة بنفسه وقرر ان تكون هذه الزيارة حوالى منتصف يناير الحالي وقد يصحب دولته بعض الوزراء .

وسينزل دولته فى سراى الضيافة بالاسماعيلية وهى تابعة لشركة القنال وقد أعدتها لنزول عظماء الزوار الذين يحلون فى تلك الناحية . .



وقد بدأت الشركة ورجال الادارة يعدون معدات هذه الزيارة التي ينتظر أن تستغرق أكثر من يوم . .



مسكينه سنتنا الهجريه   أولها ماحد بيدرى به
ولا حد يحييها تحيه   ولا حد بيعزم أصحابه

لو كانش الدواوين بتبطل   نهاريها وتقفل أبوابها
ومدارس مصر بتتعطل   بالذمه كان مين يدرى بها

وينـاير أول مايجينا   نفرح به ونسهر صباحى
وبيوتنا تلبس له الزينه   وشبابنا ليلتها بيات صاحى

ولا بيت إلا مايقيم حفله   الله الله على الدنيه
و (محرم) بيفوت على غفله   مسكينه سنتنا الهجريه



مسكينة سنتنا الهجرية !!

حزب الاتحاد معروض للبيع بمبلغ ٢٥٠ جنيه



منذ زمن – وزمن بعيد – وحزب الاتحاد يشكو أزمة حادة فى عدد الاعضاء والجنرالات الذين بقوا على ولائهم لحزبهم العتيد وفى الميزانيـة التى أصبحت تتألف من خانة واحدة هى خانة الديون والمصروفات ، أما خانة الايرادات فقد احتلها الصفر الصحيح وأقسم ألا يبرحها حتى ولا على أسنة الرماح .

وبليت سلالم دار الحزب تحت أقدام أصحاب الديون، وكانت لقدمى صاحب الدار نفسها أكبر الأثر ، وتراكمت الأجرة شهرا بعد شهر ، وبليت السلالم درجة بعد درجة، وأخيراً قرر صاحب الدار أن لسلالم داره عليه حقاً فانذر الحزب بالخروج وأوقع حجزاً على أثاث الحزب ومطبعة جريدته بمبلغ ٢٥٠ جنيهاً ، وهو المبلغ الذى يعترف به رجال الحزب وإن كان صاحب الدار يقول إن المبلغ الحقيقى هو ٤٠٠ جنيه .

وأخلى الجنرالات واللواءات دارهم القديمة وانتقلوا الى دار جديدة فى شارع مسبيرو كما أشرنا إلى ذلك فى عدد سابق .. ولكن بقيت مسألة الحجز باقية كما هى ، ولما لم يكن منظوراً أن يجد الحزب فى السويداء ولا جنرالا واحداً يتكفل بسداد الدين ، ولما كان صاحب الدار القديمة لا يعترف بالمثل القائل اكرموا عزيز قوم ذل .. فليس ببعيد إذن ذلك اليوم الذى يقف فيه قارع الاجراس وهو ينادى على حزب الاتحاد ويبيعه لمن يدفع المبلغ المطلوب.

والواقع أن ٢٥٠ جنيه مبلغ باهظ ما أظن أن فى مصر من يجازف به فى شراء حزب الاتحاد!

سويسرا زعلانة ! !

على أثر استقالة المستشار « هوربيه » من المحكمة المختلطة زار سعادة وزير سويسرا المفوض فى مصر معالى وزير الحقانية فى مكتبه زيارة طويلة حاول أثناءها أن يقنع معاليه باختيار قاض سويسري ليشغل المنصب الخالي بعد استقالة « هوربيه » السويسرى !

وكانت مفاجأة غير متوقعة.. فالمعروف أن اختيار مسيو «هوربيه» انما كان الغرض الاول منه تحاشى النزاع مع الدول صاحبات الامتيازات فيما اذا اختير لمنصبه قاض ينتمى الى واحدة منها دون الأخريات ، ولم يكن الغرض بحال من الاحوال منح «سويسرا» حقا ليس لها فهى ليست من الدول صاحبات الامتيـازات وليس لها أن تمثل فى المحاكم المختلطة .

وافهم سعادة وزير سويسرا المفوض هذا الكلام ، كما افهم أن الحكومة المصرية حرة فى شغل المنصب الخالى بمن تشاء. . .

رد مسكت

اتصل ببعض المفوضيات الاجنبيـة فى مصر أن الحكومة شرعت تدرس « اللائحة الجمركية » توطئة لتعديلها وفى مقابلة تمت أخيراً بين وزير مفوض وأحد كبار رجال الحكومة قال سعادة الوزير إن هذه اللائحة وضعت بالاتفـاق مع الدول صاحبـات الامتيازات فيجب أن يؤخذ رأى هذه الدول فى التعديل مادام أن الامتيازات لازالت قائمة

وكان الرد أن الحكومة لن تعدل اللائحة إلا بعد الغاء الامتيازات لتتصرف فيها كما تشاء.

عبود باشا يكرم حافظ عفيفى باشا بحفلة تكريم

ليس سراً أن نقول إنه ليس بين سعادة حافظ عفيفى باشا سفير مصر فى لندن وبين احمد عبود باشا مقاول لندن فى مصر . . . حب مفقود . وعبود باشا لاينسى ان صديقه اللدود كان له الفضل الأول والأخير فى اظهار حقيقة أمره أمام المراجع العليـا فى مصر حتى فقد ما كان يتمتع به من ثقة غالية ، كما انه حرم عليـه دخول دار السفارة المصرية فى لندن بعد ان كان يعقد فيها اجتماعاته مع أصحاب الاشـغال والمقاولين الانجليز . . . وذلك قبل تولى حافظ باشا فى سنة ١٩٣١ منصب وزير مصر المفوض فى العاصمة الانجليزية .



ولكن لم يكد يذاع أن فى النية تعيين حافظ عفيفى باشا سفيرا لمصر فى لندن حتى أسرع عبود باشـا واتصل بالسـفير الجديد وطلب منه – باسم ما بينهما من صلات الود والعطف ! ! – أن يقبل دعوته الى حفلة تكريم شائقة . . .

واعتذر السفير بما عرف عنه من الأدب الجم ، ثم عاد ينفخ غليونه فى هدوء .





(شيد سبنكس باشا لنفسه داراً فى صحراء الأهرام وأقام حولها الأسلاك الشائكة) !

(سبنكس باشا) : أنا عملت الاسلاك الشايكه دى علشان مفيش حد يقدر يدخل البيت . . .

(المصرى افندى) : تعرف لو ما كنتش انت عملتها .. كنا احنا عملناها علشان ماتقدرش انت تخرج من البيت ، وترجع لنا تانى !

حسن صبري باشا يعرض خدماته على السراي

كل شيء يتجدد ويتغير في هذا الزمن إلا الحكم والامثال القديمة . . وما أحوجنا اليوم إلى فقرة جديدة نضيفها الى المثل المعروف « الذوق شيء ليس فى الكتب . . » فنقول « ولا عند حسن صبرى باشا ! ! »

ذكرنا في العدد الماضى كيف أن سعادة الباشا زار سير مايلز لامبسون من أسبوعين ودعاه الى زيارة داره فى الصبرية فاعتذر سير مايلز بلباقة إذ أن زيارة كهذه قد تجر وراءها كثيراً من أثقال القيل والقال ...

وكان يكفي حادث كهذا ليفهم منه حسن صبرى باشا ما كان يجب أن يفهمه من قبل، وليفرق بين ما يجوز وما لا يجوز فى الظروف الحاضرة ، ولكن حسن صبرى باشا هو دائما كما عرفه الناس .

ومن أمد قريب أخذ سعادته يسعى لدى بعض رجال السراى ليؤذن له بالقاء بعض المحاضرات على صاحب الجلالة الملك فى القانون الدولى والقانون الرومانى .

وعزز سعادته طلبه بما حدث مع دولة على ماهر باشا فى الصيف الماضى ...

وجاء الرد المنتظر بالرفض ولكن بدون حيثيات .. وبدون ابداء الاسباب التى أدت إلى هذا الرفض ، وهى أسباب كان فى وسع سعادة حسن صبرى باشا أن يفطن اليها مقدما لو أن الله وهبه نعمة الذوق السليم ..

الى النور ! !

يكاد حزب « الفلاح المصرى » يخرج من وكره الذى احتمى فيه طوال الاسابيع الماضيــة إلى عالم النور ، والفضل لنشاط الدكتور هيكل بك ...

وقد تحدثنا غير مرة عن هــذا الحزب الوليد وذكرنا أن سعادة زكى الابراشى باشا هو الوالد البار للحزب، وهو صاحب الفكرة وصاحب رأس المال المادى والمعنوى ! يعاونه محمد على علوبة باشا من ناحية وحسن صبرى باشا من ناحية أخرى .

أما الدكتور هيكل فقد عهد اليه بمهمة الدعاية للحزب الجديد وزيارة فلان وترتان وعلان لاقناعهم بالاندماج . . .

وفلان وترتان وعلان من أصحاب الطين..

والبعبع الذى يخوفونهم به هو ما يقال عن فرض ضرائب جـديدة سيتحمل الجانب الاكبر منها أصحاب الثروات من المصريين فمن الواجب أن يتحد هؤلاء للدفاع عن أنفسهم ! !

والحكاية من أولها الى آخرها ـ حكاية الضرائب ـ لا أصل لها ولكنها البعبع الوحيد الذي خلقه أصحاب الحزب الى أن يمن الله عليهم ببعبع آخر أوقع فى النفس ! !

مرفوضة مع الشكر ! !

طلبت الوزارة الي سعادة عبد الحميد باشا بدوى أن يضع مذكرة فى تاريخ الامتيازات الأجنبيـة ووجهة النظر المصرية من حيث إلغائها تمهيداً لعقد مؤتمر الامتيازات .

وبدأ سعادته فى مهمته ، وذات صباح كما يقولون فى القصص والروايات ، استأذن على سعادته رسول كريم موفد من قبل دولة صدقي باشا لكى يعرض على سعادته مذكرة كان دولة الباشا قد كتبها فى سنة ١٩٢١ فى موضوع الامتيازات الاجنبيـة لعلها تنفع عبد الحميد باشا فى أبحاثه ...

وشكر عبد الحميد باشا للرسول الكريم ماتكلفه من وعثاء الطريق ، ورجاه أن يبلغ شكره لموفده الكريم . ولكنه اعتـذر عن تسلم المذكرة المرسلة بما عرف فيه من لباقة وظرف ...

دولة محمد محمود باشا يقول : « احذروا هيكل »

فى مساء احدى الليالى منـذ اسبوعين تقابل فى نادى محمد على ـ نادي العظماء وأولاد الناس الطيبين ـ دولة محمد محمود باشا وسعادة لطفي السيد باشا مدير الجامعة .

ولاحظ دولة زعيم حزب الاحرار أن لطفي باشا كان طوال شهر رمضان منقطعا عن زيارة النادى وعن مقابلة دولته فسأله : أين كنت تمضى سهراتك يا باشا ؟

ورد ارسطاليس باشا أنه كان يقضى أكثر لياليه فى المنزل مع الدكتور هيكل بك ... وبعض الأصدقاء .

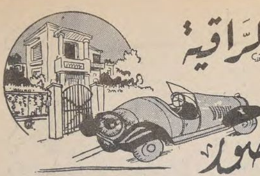


وابتسم دولة محمد محمود باشا وربت على كتف صديقه قائلا : حاسب من هيكل أحسن يوقعك فى أشكال سياسي لا تعرف كيف تخرج منه .

وابتسم لطفى باشـا السيد . . .

وابتسمت عظام ارسطاليس فى قبره !





الطبقة الراقية و أبناء وبنات القصمد



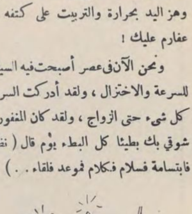
اليوبيل الفضى

احتفل فى مساء يوم الاحد الماضي حضرة صاحب العزة عبد الحميد اباظه بك بمرور عشرين عاما علي زواجه السعيد ، أو باليوبيل الفضى لزواجه كما يقول الفربيون .

وأقيمت بهذه المناسبة حفلة ساهرة فى داره بالزمالك .

وعبد الحميد اباظه بك يستحق التهنئة حقيقة لأن الرجل أو الزوج الذى يحتمل حياة الزوجية عشرين عاما ثم يجد فيهامايصح أن يحتفل به هو زوج جدير حقيقة بالتهنئة وهز اليد بحرارة والتربيت على كتفه أن عفارم عليك !

ونحن الآن فى عصر أصبحت فيه السيادة للسرعة والاختزال ، ولقد أدركت السرعة كل شيء حتى الزواج ، ولقد كان المغفور له شوقي بك بطيئا كل البطء يوم قال (نظرة فابتسامة فسلام فكلام فموعد فلقاء . .)



لأن العمل يجرى الآن علي قاعدة (نظرة فزواج فخلاف فخصام وكلام فارغ وضربة فطلاق) .

وكل موسم صيف ينتهى بحصاد من عقود الزواج .

وكل موسم شتاء ينتهى بحصاد من أوراق الطلاق ، حتى أصبح عمر الزواج فى مصر أقصر من عمر الزواج عند كواكب السينما فى هوليوود .

والشاب الذي يتزوج فى هذه السنوات ويستطيع أن يصمد فى بيت الزوجية عاما أو عامين هو شاب جدير بالتهنئة وبأن يقام له تمثال .

من أجل هـذا قلنا إن عبد الحميد بك أباظه يستحق التهنئة على شجاعته فى احتمال حياة الزوجية وعلي طول صبره وسعة صدره . .

ويوم يحتفل سعادته إن شاء الله بيوبيله الذهبي أو بمرور خمسين عاما علي قرانه ، سوف تقدم له مجلة آخر ساعة طقم أسنان من الذهب هدية وعربونا على الاعجاب والتقدير .

أمينه البارودى

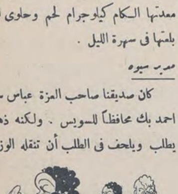
ولقد دعى إلى الحفلة المذكورة عدد كبير من أصدقاء وصديقات الأسرة — ومن الجيران والجارات — واجتمعت فى أبهاء الدار ازياء القاهرة وثروة من الحلى والجوهرات كانت تتلألأ على صدور المدعوات وفى رؤوسهن وحول الاعناق ... والألطف أن نقول حول النحور .

وبدت السيدة أمينة هانم البارودى فى ثوب أسود بديع أقل مايقال فيه انه كان يستلفت الانظار ويفرض الاعجاب ضريبة تدفعها العين راضية .

وكان المتفق عليه أن توافينا مندوبتنا فى صباح الاثنين بتفاصيل الحفلة وما جرى فيها وبوصف مسهب لملابس المدعوات ، ولكن يظهر إن مندوبتنا الفجمانة قد شغلت كعادتها (بالبوفيه) عن كل أمر عداه ، وأكبر الظن أنها راقدة الآن وفى يدها كوب مملوء بكربونات الصودا تحاول أن تخفف به عن معدتها الـكام كيلوجرام لحم وحلوى التى بلعتها فى سهرة الليل .

مدير سيوه

كان صديقنا صاحب العزة عباس سيد احمد بك محافظاً للسويس . ولكنه ذهب يطلب ويلحف فى الطلب أن تنقله الوزارة



هل من طريقة لانقاذ هذه السيدة ؟

سيدة عجوز تناهز الثمانين عاما وهى من الأسرة اليكنية الكريمة ، ولهـا ثروة تقدر بثلثمائة فدان .

وللسيدة العجوز المذكورة ابن أخ معروف وقد أوقع حضرته الحجر على عمته وتعين هو قيما عليها .

وقامت بينهما قضايا ... وموضع الشكوى هنا أن حضرة الوجيه الفاضل قد ربط لعمته العجوز مرتبا شهريا قدره ثلاثة جنيهـات مع أن المفروض والمعروف عند المجلس الحسبى أن المرتب هو أربعون جنيها فى الشهر .

والسيدة عاجزة عن إبلاغ شكواها وإثباتها لدى المجلس الحسبى .

فهل تكفى هذه الجنيهات الثلاثة لمعيشة سيدة من بيت كريم ثم هي فى حاجة إلى من يقوم بخدمتها وقضاء حاجتها .

نعتقد نحن أن ابن أخيها الفاضل سوف يتغلب على شهوة الخصومة ويضع صلة القرابة وداعى المروءة والانسانية فوق كل اعتبار .



الى بلد آخر بعيد عن القاهرة ... ولا مانع من أن يكون فى أسوان .

وأجابت الوزارة طلبه ونقلته مديراً للفيوم

ولكن عباس سيد احمد بك عاد يرجو اليوم أن تنقله الوزارة الى مديرية اخرى ... فلماذا ؟

عباس بك رجل فقير إذ أن كل نصيبه من متاع الدنيا لا يزيد عن إيراد شهرى تافه قدره خمسمائة جنيه بخلاف مرتبه .

ولقد كانت السويس ، ولاتزال ، كعبة المتنزهين فى الصيف وفى الشتاء ، وأصبحت بعد تعبيد طريق (القاهرة — السويس) على مسافة فركة كعب لكل من يملك سيارة ولو كانت ماركة السلحفاة .

وكان الزائرون يقصدون طبعاً إلى دار المحافظ عباس بك ، وعباس سيد احمد يملك أكبر وأوسع مجموعة من المعارف والأصدقاء .

وكان يضطر أن يقيم الولائم لاصدقائه .. وهنا خراب الجيب !

وهرب — كما قلنا — إلى الفيوم .

ولكن سير ميلز لامبسون — غفر الله — طلع بموضة صيد البط فى أوشيم وغير أوشيم .

وانتشرت الموضة المذكورة ، ثم كان الطريق القصير الى الفيوم عن طريق الاهرام .

وفى كل يوم وآخر تهبط على عباس بك مدير الفيوم سيارة من القاهرة وفيهـا جم من الأصدقاء جاءوا بحجة صيد البط فى الظاهر وفى الحقيقة لخراب بيت عباس بك . .

ويولم لهم عباس الولائم . .

وأخيراً جلس عبـاس سيد احمد بك يفكر فى كتابة عريضة إلى وزارة الداخلية يرجوها فيهـا أن تنقله من الفيوم ويلتمس تعيينه مديراً أو مأموراً أو حتى خفيراً بالواحات ! وانما المهم فى وظيفة تكون بعيدة عن القاهرة وعن طريق السيارات . .

ولكن الذى سمعناه أخيراً أن هناك فكرة بانشاء خط يومى للطيران بين القاهرة والواحات وتقطع الطيارة المسافة فى أقل من ساعتين !!

انا لله ...

كانت نتيجة الحوادث الاخيرة فى سوريا وانتصار الكتلة الوطنية وابرام المعاهدة بين فرنسا والقطر الشقيق . . .

كانت احدى نتائج هذا الانقلاب ان اضطر السيد محمد على العابد — كما جاء اسمه فى بلاغ الحكومة السورية مجرداً من كل لقب — إلى الاستقالة من منصب رئيس الجمهورية وهو المنصب الذى كانت وضعته فيه السلطة الفرنسـية على الرغم من أنف اخواننا السوريين ...

والسيد محمد على العابد هو والد الاخوين نصوح ومختار . وللاخير منهما نوادر لايزال يذكرها القراء .

والوجيه نصوح متزوج من سهير هانم رياض ، وكان كثير التباهى والفخر برئاسة والده للجمهورية السورية حتى كان يعتقد ان له الحق فى أن يعامل معاملة أولاد الملوك وأن



يعفى من اجراءات الجمارك ؛ وأن يحمل معه جواز مرور سياسى .. الى آخره ، كما انه كان ينزل فى فنادق أوروبا باسم البرنس نصوح !

ولقد استقال والده المفضال ، ووقعت الاستقالة على نصوح وقوع الصاعقة .وكانت محزنة ومناحة .

أما السيدة سهير هانم زوجته فعلى العكس مسرورة جداً لاستقالة حميها فخامة الرئيس حتى انها من شدة السرور قد زاد وزنها رطلا كاملا كده من غير مبالغة، وأصبحت تزن الآن ٢٥ كيلو جرام ورطل واحد صحيح.

وسبب فرحها ماسمعته من أن على العابد بك سوف يقيم فى مصر، ومن هنا لن يضطر نصوح في كل عام الي قضاء بضعة شهور فى دمشق ، تقضيها معه سهير .

ولقد بدأ نصوح البحث عن دار فى القاهرة لفخامة أبيه ، والمطلوب الآن من مشايخ حارات العاصمة أن يقدموا عطاءاتهم عن دار مناسبة ويفضل من بينها من كانت داره فى جنينة مميش أو فى حى المغربلين !

السيدة كوت اوف الكلوب

كانت حضرة قوت القلوب هانم الدمرداشية قد أعلنت عن رغبتها فى الحج للمرة الثانية



وزيارة بيت الله الحرام فى هذا العام .

ولكنها عادت وأعلنت عدولها عن السفر بسبب اشتداد البرد فى هذا العام حتى أن عين زمزم قد أصبحت قطعة من الجليد ، وأن صحتها ـ صحة قوت هانم لا صحة عين زمزم ـ لاتحتمل هذا البرد الشديد .

وضج مشايخ الطريقة الدمرداشية بالدعاء لله أن يمن بالصحة والعافية على شيختهم قوت القلوب ، وقدموا لها هدايا من اللبخات والمدفئات والمكمدات والاحجبة والتمائم التى تمنع المغص والزكام !

ولكن السيدة التى كانت تشكو البرد وضعف الصحة احتفلت بعيد مولد المسيح عليه السلام (كريسماس) كما أننا نكتب هذه الكلمة وعندنا خبر بأنها ستحتفل برأس السنة ومولد العام المسيحى الجديد .

ولقد كانت سهرة بديعة تلك السهرة التى اقامتها حضرتها فى ليلة عيد الميلاد ، وكان معظم المدعوين اليها من حلفائنا الانجليز والانجليزيات ، ودار فيها الحديث عن مآثر وبركات سانتا كلوز !

وسمعنا أكثر من انجليزى يعجب بفخامة دار السيدة « كوت الكلوب » ـ كما ينطقون اسمها ـ ورحم الله الدمرداش باشا صاحب الدار وكان لقبه صاحب الفضيلة والارشاد !

المليونير الحائر

لا نظن أن هناك كثيرين يعرفون أن فى مصر « مليونير » قد تمر الشهور الطويلة دون أن تذكر الصحف اسمه أو تشير اليه ، مع أنها تذكر غيره ممن هم أقل ثروة منه إذا أصيب أحدهم بمغص أو كالو أو زكام .

وهذا المليونير المجهول هو حسن باشا مظلوم الذى ورث النصيب الاكبر من ثروة عمه المرحوم احمد باشا مظلوم، وقد بلغ نصيبه هذا نحو ـ إمسك قلبك ـ نحو مليون وربع مليون من الجنيهات التى ليس فيها جنيه واحد رانى يخزى عين الشيطان .

وكان سعادته فى الشهور الاخيرة يشترى

كل قطعة أرض فضاء يقم عليهـا ويشيد فوقها العمارات الكبيرة .

ثم كان أن أبرمت المعاهدة ، وتحدثت الصحف فيما تحدثت فيه ، عن الضرائب الجديدة التي تنوي الحكومة فرضها على المصريين والاجانب ومنها ضريبة الايراد ...

وهنا لزم مظلوم باشا الفراش بضعة أيام لا عن وهم وقلق كما يذيع العوازل والحساد وانما ليفكر في طريقة ينقذ بها إيراده الكبير من ضريبة الايراد .

ما العمل والعمارات الكبيرة قائمة راسخة وليس في الامكان تهريبها أو اخفاؤهـا مثلا تحت مراتب السرير .

ولا يقابل سعادته الآن أحداً من أصدقائه إلا ويمسك به ويهزه وهو يقول :

ـ قل لى أعمل إيه ! .... يعنى أدفع فى السنة عشرة آلاف جنيه ضريبة إيراد ؟

وجائزة سـنية لابن الحلال الذي يدل حسن مظلوم باشا على طريقة ينجو بها من دفع الضريبة المستحقة على الكام مائة الف جنيه يا عيني التي يمتلكها هذا المليونير الغلبان مكتوب عليه .

ممنوع الزواج

يعرف القراء مما سبق نشره على صفحات هذه المجلة منذ عام تقريباً أن الاستاذ فؤاد لطفى بك السكرتير المالي لوزارة المواصلات ضرب الرقم القياسي في عدد الزوجات اللاتي عقد عليهن ثم طلقهن قبل الدخول .. وفي عدد الخطيبـات التي اتفق معهن ثم فسخ بعدها الخطوبة ..

وكان حضرته قد اقتنع بعد هذه التجارب السيئة الحظ بانه لم يخلق للزواج وقنع بعيشة العزوبية وأمره لله ..

ولكن أسرته الكريمة هبطت عليه منذ بضعة أسابيع وقالت إنها قد وجدت له نصفه الحلو المطلوب في شخص كريمة إحدى الاسر التي تقيم في حلوان .

والاسرة المذكورة ليست مصرية صميمة ولكنها استوطنت مصر بعد الحرب ..

وتقدم فؤاد بك الى الاسرة يطلب منها يد كريمتها ، وطلبت منه الاسرة مهلة اسبوع .

وذهبت الاسرة تستفهم من أقلام السوابق وادارات المعلومات السرية التى تديرها بلانات العاصمة وضواحيها ..

وبعد انتهاء الاسبوع ذهب فؤاد لطفى بك الى محطة باب اللوق لـكي يستقل منها القطار الى حلوان ليتلقى الرد من أسرة نصفه الحلو المطلوب ..

ولكنه وجد على رصيف المحطة رسولا من قبل الاسرة قد جاء يبلغـه أن لا فائدة ترجى من ركوب القطار لان صفحة سوابق فؤاد بك في الخطوبة والزواج قد عرضت على الاسرة وأن الاسرة ترى ..

ولكن فؤاد لطفى بك لم ينتظر ليسمع بقية الرسالة بل غادر المحطة لا يلوى على شيء ..

المخاطرة الكبرى

اليوم الذى لم أكذب فيه أبدًا ...

بقلم صحفى

عند الأوربيين يوم واحد يكذبون فيه كل عام وهو يوم أول ابريل ، ويخيل إلىّ أن أيام السنة كلها عندنا أول ابريل !

سل نفسك كم مرة تكذب فى اليوم ! وقد ألقيت أنا على نفسي هذا السؤال ؟ ...

وأردت يوما أن أحصى عدد الاكاذيب التى ارتكبها كل يوم فوجدت أننى في حاجة إلى معونة الآلة الحسابية التى تجمع وتطارح وتضرب الاعداد ! ...

وقررت يوما أن أقضى أربعة وعشرين ساعة دون أن أكذب ، وأن أقول كلمة الحق والسلام !

* * *

فلما خرجت من البيت قابلت صديق السخيف الذى اصطبح بوجهه الكريم على الريق ، ولم أقل له نهارك سعيد كالعادة بل قلت له صراحة اننى أرجو له من صميم القلب وحبات الفؤاد نهاراً أسود زى الزفت أو القطران !...

وغضب صديق لصراحتى ومن يومها والعداء بيننا مثل العداء بين الفاشستيين والشيوعيين ... على اعتبار أننى هتلر وأنه هو ستالين !!

***

وكنت أيامها طالباً بكلية الحقوق فى القاهرة ولا فخر ، ودخلت قاعة المحاضرات متأخراً كالعادة فزغر لى الأستاذ المحاضر زغرة تعاقب عليها محكمة الجنايات ثم سألنى عن سبب التأخير !

وكنت عادة أكذب وألقي المسئولية على شركة الترام وعدم انتظام مواعيدها ، أو أدعى أن قطار الترام داس جملا من رعايا الحكومة المصرية أو ديكا من رعايا حكومة اليونان ؟

وكان الأستاذ يقبل العذر عادة ويحدثنا عن المسئولية القانونية الواقعة على شركة الترام تبعاً لما يقوله الفقهاء الثلاثة كابيتان وجارسون والدكتور كامل مرسى عميد كلية الحقوق فى ذلك الحين ! ...

ولكن هذه المرة قلت الحقيقة وذكرت أن سبب تأخرى يعود الى أننى سهرت فى اليوم السابق زيادة عن اللزوم !

وزمجر الأستاذ المحاضر وصرخ في وجهي بصوت فظيع دونه صوت الشيخ محمود صبح حينما يبدأ الغناء !

ثم طلب منى أن أتفضل خارج قاعة المحاضرات من غير مطرود !

* * *

وخرجت من القاعة انهوى فى فناء كلية الحقوق ...

وقابلنى صديق مغرم بالصحافة اعتاد أن يلقي مقالاته على ادارات الصحف كما كان يلقى الجنرال فرانكو قنابله على مدريد !

وسألنى رأيي فى مقالته التي نشرتها احدى صحف الصباح .

ومقالة صديقى هذه عبارة عن ثلاثة سطور نشرتها الجريدة من المقالة ثم اعتذرت عن نشر الباقى لضيق المقام ! .

وكنت عادة أقول لصديقي كذبا إن مقالته مدهشة وإننى قرأتها سبع مرات وإن مستقبله فى عالم الصحافة يفوق مستقبل الدكتور زكى مبارك أو نورثكليف !

ولكننى قلت لصديقى هذه المرة الواقع وأكدت له أن رأيى فى مقالته أنه ليس فى الامكان أسخف مما كان !..

وغضب صديقى نورثكليف ولوى بوزه واتهمنى بأننى أغار منه وأحسده على مقالته التى نشرتها الصحيفة بين اعلان



إن الصدق قد ينجى حقيقة ولكنه يودى فى داهيه . . .

مربة الشيخ واعلان حزام بارير !

* * *

والتقيت باحدى طالبات كلية الآداب فسألتني عن رأيي فى فستانها الجديد ! . .

وكنت دائما عندما تسألنى هذا السؤال كلما تشتري فستانا جديداً — وهذا يحدث مرة كل عام — كنت أثنى على الفستان وأؤكد لها أنه آخر مودات لندن وباريس مع أننى والشهادة لله لا أعرف الفرق بين « الملكوف » والمانتوه . . . وكانت الفتاة تعجب بذوق السليم وتعلن عنى اعلانات دونها اعلانات صديقنا الصاوى عن الباخرة التى تسير . . . وملخص هذه الاعلانات أن العبد لله خبير فنى فى الازياء . . . وله كان حق الانصال !

لم أقل لصديقتنا الطالبة الأكاذيب المعتادة بل قلت أنها تبدو فى الفستان الجديد أشبه بزرافة وضعت فوق ظهرها معطفا من الحرير!

وغضبت الفتاة وظنت انى أمزح معها فسألتنى : قول لى والنبي صحيح . . ألا أشبه أحد كواكب السينما ؟

قلت : نعم

قالت مسرورة : مين ؟

قلت : ميكى ماوس !

ورفعت الفتاة يدها تحاول أن تطبع على خدى الأسيل قلماً لولا أننى كنت عند حسن ظن القراء وأطلقت ساقي للريح !

وراحت الفتاة تذيع بين طالبات الجامعة أننى أبيح قليل الحيا ما أختشيش ! !

* * *

ودخلت الحصة الثانية فى الكلية وكان مطلوبا مني تحضير موضوع . . ولم أحضره طبعاً !

وسأل الاستاذ الطلبة الذين لم يعدوا الموضوع فقال بعضهم إنهم كانوا مرضى وحرارتهم أربعين بينما رأيتهم بعينى فى اليوم السابق وكأنهم قطعة من الجليد . . وقال أحدهم إن يده اليمنى مكسورة بينما رأيته بعيني — اللتين سوف يأكلهما الدود — يتقدم فى نفس اليوم إلى مباراة لحمل الأثقال !

وسألنى الاستاذ عن سبب عدم كتابتى الموضوع فقلت الواقع وهو أننى كنت مدعواً فى سهرة ونسيت كتابة الموضوع . .

وسامح الاستاذ العشرة الكاذبين ثم أعطانى أنا « صفراً » وأخذ يحاضر الطلبة عن ضيعة الأخلاق فى وادي النيل ! . .

* * *

وخرجت من الجامعة إلى الجريدة التى أحرر بها ، وطلب منى رئيس التحرير أن

ارثى إلى القراء أحد الناس . .

ولم أقل كالعادة إن «الخطب جلل» وإن الموت نقادعلى كفه جواهر يختار منها الجياد وان رجلا مات والرجال قليل ، وإن الفقيد هو فقيدالمروءة والاحسان ، ولم أتمنى لاسرة الفقيـد الصبر والسلوان وأؤكد للقراء أن المرحوم سوف يذهب كالا كسبريس إلى الجنة والرضوان .. بل كتبت ما أعرفه عن الرجل وبأنه كان بخيلا يشار اليه بالبنان ، وهنأت أسرته بما ورثته من الأموال بعد أن عاش أفرادها وكل منهم على وشك الموت من الجوع !

وقدمت مقالتى لرئيس التحرير فما قرأها حتى ألقاها فى وجهى واتهمنى بالجنون وراح يسأل عن رقم تليفون مستشفى المجاذيب ! !

* * *

وكان لدى موعد مع صديقة فذهبت اليها . ولما سألتنى السؤال المعتاد وهو إذا كنت قد رأيتها فى المنام وفكرت فيهـا فى اليوم السـابق لم أكذب ، ولم أقل اننى فكرت فيها أناء الليل وأطراف النهار ، واننى رأيتها فى الحلم وكأننا فى قصر بين الورد والريحان . . ولم أقل هذا بل قلت لها إن طيفها الجميل لم يمر على خيالى ، وان اسمها المحبوب لم يخطر على بالى فقد كان لدي من المشاغل ما ينسيني أننى حتى على قيد الحياة !..

وغضبت الفتاة وتحدثت حديثاً لا يجوز نشره لأن القراء لا يحبون التحدث فى الشخصيات والردح والتشليق ! !

* * *

وذهبت إلى الكيت كات ثم عدت إلى البيت ، ولم أصعد كالعادة درجات السلم على أطراف أصابعي وأنا أحمل الحذاء فى يدى حتى لا يستيقظ أهل البيت ويستيقظ على صوت « ترحيبهم » بى الجيران .

لم أفعل ذلك بل صعدت درجات السلم كأى رجل شريف .

واستيقظ أهل البيت على صوت صعودى وأقبلوا يسألوننى كنت فين امبارح ياشن ورن وأجاب العبدلله ـ الذى هو شن ورن ـ أجاب بصراحة .. ولم أقل كالعادة اننى كنت فى السينما أشهد رواية أدبية علمية اخلاقية تاريخية تحث النـاس على التقوى ومكارم الأخلاق . . . وأنها تنشر بالأمارة تباعاً فى مجلة نور الاسلام . . لم أقل هذا بل اعترفت بما كان فى الكيت كات !...

وهنا حدث مالا يحمد عقباه .. وأدرك شهر زاد الصباح دون أن أرتاح من سماع الكلام المباح وغير المباح !

وهكذا دفعت ثمنا غالياً ليوم خلا من الأكاذيب ...

ومن يومها رأيت أن الصدق قد ينجى حقيقة ولكنه يودى فى داهية ... ومن هنا قررت أن اكتفي بالكذب ثلاث مرات كل يوم ...

... وأحداها هذا المقال ! مصمص

مسز سمبسون بعد مرغريت فهمى

ادوارد ولى العهد هو ادوارد الملك

هو ادوارد الرجل

لم يكن للعالم أجمع خلال الأسابيع الماضية إلا حديث واحد يتكلم فيه الناس، وتكتب عنه الصحف ويشغل جميع الاذهان ، وهو حديث مسز سمبسون ، ولم يكن هناك غير اسم واحد يتردد على الشفاه والالسن هو اسم هذه السيدة التى قفزت فجأة إلى الطليعة واحتلت مركز الصدارة على صفحات الجرائد والصحف فى جميع أنحاء الارض . . .

ولو تقدم الزمن بمسز سمبسون بضع قرون لوضعها اليونانيون على عرش الهوى والشباب والأمل المفقود . . . وهو العرش الذى تحتله « فينوس »

على أن مسز سمبسون ليست هى الأولى التى احتلت من قلب ادوارد الثامن هذه المكانة الرفيعة . . . ويذكر المطلعون على بواطن القلوب أسماء عدة سبقت اسم مسز سمبسون ويهمنا منها كلها اسم السيدة مرغريت فهمى التى كانت زوجة المرحوم على فهمى كامل وقتلته رمياً بالرصاص كما هو معروف .

والآن ... رجعة قليلة إلى الوراء :

عند ما نشبت الحرب فى سنة ١٩١٤ وسافر الجيش الانجليزى إلي فرنسا ليشترك مع جيوش الحلفاء فى الحرب والقتال ، أبدى البرنس أوف ويلز ـ الملك ادوارد الثامن ـ رغبته فى زيارة خطوط القتال وسافر فعلا إلى الجبهة وبقى هنا أشهراً عدة .

وكان فى خلال تلك الاشهر كثير التردد على باريس يقضى فيها بعض الوقت من حين لآخر ، وفى هذه الأثناء التقى بمرغريت فهمي وتعرف بها ثم توثقت بينهما الصلات وتبادلا كثيراً من الرسائل والمكاتبات التى كانت تنم عما بين الاثنين من صداقة وطيدة . .

ودامت هذه الصلة بضعة شهور ثم حدث أن تعرفت مرغريت بالمرحوم على فهمى كامل وتزوجته على نحو ما هو معروف وقدمت الى مصر لتعيش الي جانب زوجها المصرى ..

وكانت وزارة الخارجية الانجليزية مطلعة على ما كان بينها وبين ولى عهد الأمبراطورية البريطانية ، وكانت تعرف أن تحت يدى مرغريت خطابات عديدة من ولى العهد ، خطابات فيها ما فيها من العبارات الصريحة التى قد يؤدى نشرها الى حدوث مأساة تمس سمعة الرجل الأول في الامبراطورية . .

وخشيت وزارة الخارجية أن تقع هذه هذه الخطابات تحت يدى زوج مرغريت المصرى فيستغلها، أو تحت يد احدى الدول الاجنبية فتستخدمها لقضاء بعض الاغراض السياسية . .

وكان أن أسرعت لندن واتصلت بدار المندوب السامى فى مصر ـ السفارة البريطانية الآن ـ وطلبت منها أن تحاول بشتى الطرق أن تسحب هذه الخطابات من مرغريت فهمي ومهما كلفها ذلك، وإذا طلبت مرغريت مالا فى نظير تسليم الخطابات فلتدفع لها المبلغ الذى تطلبه مهما كان جسيما ولو بلغ عشرات الألوف من الجنيهات .

واتصل أحد رجال دار المندوب بمرغريت وفاتحها فى الموضوع وأفهمها صراحة أن الحكومة الانجليزية علي استعداد أن تدفع لها ماتشاء من المال في نظير استرداد هذه الخطابات وعرض عليها مبدئيا مبلغ ٢٠٫٠٠٠ جنيه .

وتصور دهشة الرجل عند ما سلمته مرغريت الخطابات المطلوبة وأبت أن تأخذ فى نظير ذلك أى مبلغ من المال بل سلمتها دون شرط أو قيد ورفضت هذه الثروة المعروضة عليها والتى كان فى وسعها أن تضاعفها إذا شاءت.



ولو تقدم الزمن بمسز سمبسون لوضعها اليونانيون على عرش « فينوس »

ولسنا ندرى أكان ذلك غروراً من مرغريت أم حباً ؟ فقد رأت نفسها فى مركز ترجوها فيه وزارة الخارجية الانجليزية ، وما ادراك ما وزارة الخارجية الانجليزية ، فدفعها الكبرياء والغرور أن تكون هى المتفضلة عليها ، أم أن مرغريت كانت بعيدة النظر وقدرت انها وهى المرأة المجازفة Aventurière قد تنفعها هذه اليد التى قدمتها للحكومة البريطانية فى مستقبل الايام ؟ !

* * *

وسـواء أكان هذا أم ذاك فقد أشيع عند ما حوكمت مرغريت فهمى في لندن فى حادث قتلها المرحوم على فهمي كامل ، اشيع أن دفاع محاميها سـير مارشال هول لم يكن وحده صاحب الفضل الاول والأخير فى انقاذها من حبل المشنقة أو السجن على الاقل !

هل شاهدت فيلم زوجة بالنيابة ؟ !
وهل اعجبتك فيلا محسن باشا ؟ !



فيلا الأستاذ مصطفى القشاشى صاحب جريدة الصباح الغراء بأول شارع الهرم !.
وهى من رسم وتصميم
نشأت مرسى المهندس الخبير
مدير المكتب المعارى بمصر والأسكندرية
١٦٧ بشارع الخديوى اسماعيل نمرة بمصر
تليفون ٥٥١٤٤



حارب الرشوحات أينما تحاربك



يفيد الكبار أيضا

يفيد للكبار ايضا

لا تقتصر فائدة فيكس فابوراب على صغار الاولاد فحسب ، بل تشمل الكبار ايضا ، اذ تريحهم من الرشوحات الحادة واوجاع الحلق فى وقت واحد

ينفذ البرد عادة الى الجسم من طريق الانف والحلق والرئات ، لا من طريق المعدة . فالدواء الذى يدخل الى المعدة لا يمكن ان يفيد الفائدة السريعة المنتظرة. وعلاوة على ذلك ، فالدواء الباطنى كثيرا ما يعيق عمل الهضم فى وقت يحتاج فيه الجسم الى كل قوته وحيويته .



افرك بالدهان الآتى :

فيكس فابوراب يشفى الرشوحات من الخارج بدون دواء باطنى

فاذا انت تعاطيت دواء ضد زكام شديد ، ينبغى لك ان تحتمل اعراض الداء وآلامه ساعات طويلة ، وان تتوقع حدوث شىء . لكنك حين تفرك الحلق والصدر بفيكس فابوراب وقت النوم ، فيحدث شيئان فى الحال ، وبوسعك ان تشعر بهما . وهذا المفعول المزدوج تتضح فائدته طول الليل . وفى الصباح ، تكاد اشد اعراض الزكام ان تكون قد اختفت تماما

١ ــ فى الجلد : يحدث فى الحال وخزا وتنميلا بالجلد يبعث فيه الدفء، والانتعاش بينما ان الدهان يبدا عمله فى اخماد ضيق النفس وتحليل الاحتقان

٢ ــ فى الانف : وفى الوقت نفسه تنبعث من الدهان بعد ان يدفئه الجسم ، ابخرة دوائية شافية تسير توا مع التنفس نحو الانف والحلق والرئات حيث ماوى البرد فيزول الهيجان وتعود حركة التنفس الى حالتها الطبيعية المالوفة

VICKS
VAPORUB

فيكس فابوراب



فى ميدان السباق

لم أكن أعرف قبل اليوم أنى من أنصار التجديد فى الأدب والشعر ، ولم أكن أدرى أنه سيأتي على حين من الدهر أنضم فيه إلى المدرسة الحديثة وأصبح أكثرهم حنقا على الشعر القديم وأشدهم حماسة فى مطالبة الشعراء بالتجديد ومجاراة روح العصر الذي نعيش فيه ...

وما الفائدة من أن يتحدث الشاعر عن الثلاثة اللواتى يذهبن الحزن .. ثم هو لا يقول كلمة واحدة عن الثلاثة اللواتى يجلبن الحزن .. السباق والجو العاصف والوجه الدكن !

أما السباق فاظن أنى تحدثت عنه قبل اليوم بما يكفى ، وقد كنا نحتمل حفلة أو حفلتين فى الاسبوع ومع ذلك ترتفع شكوانا الى عنان السماء ، وإن كنت لا أدرى كم كيلو يبعد عنان السماء هذا عن عنان الارض ، ولكن تصور أننا نضطر الى حضور ثلاث حفلات سويا هذا الاسبوع !! وثلاث حفلات أخرى فى الاسبوع الذى يليه ؟ أو على الأصح ست حفلات للسباق في مدى تسعة أيام !!

والغريب أن يزدحم نادى السباق فى كل حفلة كأن ليس للشعب المصري الكريم من عمل أو شاغل إلا الجياد والمراهنة على الجياد ، ولست أدرى لم يضرب الطلبة فى الأسبوع الواحد مائة مرة بدون عذر أو مسوغ شرعى ولا يضرب الوجهاء وأنصاف الوجهاء عن حضور السباق فيريحوننا من هذا الهم والعناء الطويل ولو مرة واحدة ... مرة فى العمر !!

وأعلن هنا أنى على أتم استعداد لزعامة حركة الاضراب اذا كان فى السويداء رجال يوافقوننى على هذا الرأى ... والله على ما أقول شهيد .

وفى مساء الخميس الأسبق سئلت السؤال التقليدى الخالد : هل ستذهب غداً إلى حفلة السباق التى ستقام بمناسبة عيد الميلاد ؟ وجمعت أطراف شجاعتي وقلت نعم . . . واللى فى القلب فى القلب !!

والواقع انه لم يبق بينى وبين رئاسة التحرير أي حب مفقود بسبب هذا السباق اللعين !!

المهم انى ذهبت . . . وكان عزائى الوحيد انى سأشاهد سمو أغا خان المليونير المعروف وأتمتع بطلعته البهية وأرى كيف يسير رجل يعد فى الهند نصف نبى أو إله .. رجل يتبرك أتباعه بالماء الذى يستحم فيه ، رجل كلما أعوزه المال غطس فى « البانيو » ثم أرسل جالونات الماء لتباع لاتباعه النقطة بوزنها ذهباً ...

ومعنى هذا ان عداد الماء فى منزل السيد السند لا يعد امتاراً مكعبة من الماء ولكن قناطير مقنطرة من الذهب والفضة !!

وكنت آمل أن تمطرنا السماء على جارى عادتها المحبوبة وأسير خلف الرجل فأجمع القطرات السائلة من



«وأسير خلف الرجل وأجمع ثروة طائلة دون عناء كبير ...»

كمب الحذاء . . . وأجم ثروة طائلة دون عناء كبير ! !

كان حلما جميلا . . . ومن الأسف انه ظل حلما ولم يشرفنا سمو اغا خان بطلعته ..

وكان هناك السير مايلز لامبسون ،وهى أول مرة يحضر فيها السباق بعد ان أصبح سفيراً عظيما ...

وكان هناك البارون امبان . . . ولكن ما الفائدة ؟ !

وحضر في حفلة السبت مهراجا هندى عظيم الشأن والجاه . . . ولكن ما الفائدة برضه ؟

يستطيع الثلاثة إن شاءوا أن يستحموا فى مياه الاقيانوس ولكن لن يتقدم أحد لشراء الاقيانوس ولا بمليم واحد ! !

ولكن الله عوضنا خيراً فى حفلة الجمعة وشبرقنا عيوننا بالتطلع الى الآنسة بولا الملايلى التى ظهرت فى فستان قشيب والي جانبها صديقنا محمود الطاهرى الشهير بمونتى. وكان هو أيضا فى فستان قشيب .

والسيد مونتى اختصاصى فى تكييف الهواء ... الهواء الذى هو طلق والذى هو بالالف والهمزة لا بالواو والياء !

* * *

وكان عليّ يوم السبت أن أقوم برحلة من أحد أطراف القاهرة إلى طرفها الآخر ، من الحدود إلى الحدود ، وإذا شئت الدقة فمن الجيزة إلى مصر الجديدة ..

ولم يكن بد مما ليس منه بد . . . وكان على ـ أسوة بزملائى من المستكشفين والرحالة ـ أن آخذ معي الزاد والزوّاد . ولا بأس من خيمة انصبها واستريح فيها أثناء الطريق كما فعل سعادة حسنين باشا فى رحلته إلى الصحراء . . . ولكنى نسيت ـ ربما لحداثة عهدى بمثل هذه الرحلات ـ فلم أجد مفرا من تناول قليل من الساندويتش فى أحد المحال بشارع عماد الدين .

والظاهر أن صاحب المحل حسن الظن جدا بزبائنه ... أو أن زبائنه من اللصوص أو الفنانين العظام . . . فهو يحتم عليك أن تدفع ثمن ماتأ كله مقدما وقبل أن تأ كله ..

وامتثلت صاغرا ودفعت ... هذا علي رغم الفرصة السعيدة التى كان يتيحها لي تمدد أبواب المحل ، فقد كان الفرار ميسورا لولا هذه المعاملة الشديدة التى احتج عليها بكل قوة !!

* * *

وكان وجه مدام غراب أول ما رأيته وأنا أدخل ساحة النادى بقدمي اليمنى . . . وهذا تقليد يقال إنه يجلب الحظ .. وحاولت أن أزوغ من هذه السيدة ولكن كيف وقد سدت الطريق وحالت بينى وبين المرور ؟!

وهذه هى احدي ثلاث من اللواتى يجلبن الحزن !! واعتقد أن مدام غراب بوجهها هذا تتحدى أطباء العيون والانف والاذن والحنجرة فى مصر ؟!

وبقى من الثلاثة اللواتى يجلبن الحزن .. الطبيعة . وأظن ان الذين حضروا حفلة الأحد يوافقوننى على أن البرد والزمهرير والهواء العاصف وغيرها من مسببات الأوجاع والأمراض وعكننة المزاج اظن أنهم يوافقوننى على أن ليس من الحكم ولا من الاصول أن

تسخو علينا الطبيعة بكل ما فى ذخيرتها من هذه الأشياء فى يوم واحد وفي يوم السباق على الأخص !!

* * *

لقد خيل إلى يوم الاحد اننا انتقلنا الى القطب الشمالى .. أو ان القطب الشمالى انتقل الينا والامر سيان . وليس يغيظنى شىء أكثر من أن أرانا نحن الرجال ندفن رءوسنا فى البلاطى كما تفعل السلحفاة أو القوقع بينما تبرز السيدات فى فساتين خفيفة وبدون فرو أو بالطو كأننا فى مايو أو عز يوليو !!

ألا تبرد السيدات كما تبرد الرجال !!

يجب أن « تبردن . » قليلا يا حضرات الجنس اللطيف ...

ولمحت من بعيد تلك الحسناء الانجليزية التى تركت قلبي تحت قدميها باعلا المدرج من اسبوعين . ورأيتها تميل علي صديق وتهمس فى أذنه ... وددت ساعتها لو أنها همست فى اذنى أنا حتي ولو بما يعاقب عليه قانون العقوبات .

ويشاء سوء حظ صديقى مفتش الداخلية الهمام أن يوقظني فى هذه اللحظة من الحلم الجميل الذي كنت اسبح فى ملكوته ليسألنى عن اسم جواد يراهن عليه ...

وتملكتنى ثورة من الغضب وتخيرت حمارا من بين الجياد وقلت له عنه .. وراهن عليه المسكين فخسر خسرانا مبينا ..

* * *

ومن أغرب الظواهر التى بدت فى حفلة الاحد أن الجياد الرابحة كانت أرقامها على هذا الترتيب فى الاشواط الاربع الاولى « ١٢ ـ ١٢ ـ ١١ ـ ١١ » ولما كان المراهنون يؤمنون بالخرافات فقد راهن أكثرهم على الجواد رقم ١٠ فى الشوط الخامس ، ويشاء السميع العليم أن يربح الجواد ، وكانت النتيجة أن راهن الميدان كله على الجواد رقم ١٠ برضه فى الشوط السادس ...

ولكن الجواد لم يجر فى الشوط ... كان اسكراتش .

وكانت صدمة خيبت آمال الكثيرين فاندفعوا يراهنون على « زمزم » وقبل نهاية الشوط بعدة أمتار سقط الجوكي من على ظهر الجواد وخسر الناس نقودهم ...

وربحت أنا مبلغ عشرة قروش كنت على وشك أن أجازف بها وليحدث مايحدث، ولكن قدر ولطف كما يقولون .



عنوانه المسجل فى مصلحة البريد

احمد الصاوى محمد قبطان البـاخرة التى تسير



تدريب حربي

بدأ طلبة الجامعة منذ أسابيع ينتظمون في الفرق التي يقوم بتدريبها عسكريا معاونو النظام في الجامعة تبعاً لقرار ادارة الجامعة ..

ولما كان عدد الطالبات في كلية الآداب يقرب من المائتين فقد رأين أن تنشأ فرقة خاصة بهن واتصلن بادارة الجامعة وطالبن بتنفيذ رغبتهن .

ويظهر أن ادارة الجامعة تميل إلي تحقيق هذه الفكرة ... ولكن هناك صعوبة واحدة هي التي تعترض التنفيذ حتى الآن . .

والصعوبة هي . . من الذين يقومون بالتدريب ؟.. هل هم معاونو النظام والدكتور محجوب كما جاء في قرار ادارة الجامعة . . ؟ أم تحاول ادارة الجامعة احضار مدربات من الجنس اللطيف ؟ !

تضامن ..

حدث منذ أسابيع سوء تفاهم بين الدكتور حماد المدرس بكلية العلوم وبين طالبات السنة الثانية قسم الرياضة وكان من نتيجة سوء التفاهم أن أضربت الطالبات عن حضور محاضرات الدكتور المذكور ..

ورأى الزملاء من الطلبة أن واجبهم يقضي بأن يكونوا رسل السلام بين زميلاتهم واستاذهم فتوسطوا ونجحوا في اصلاح ذات البين . .

وتكررت المأساة منذ أيام .. ولكن كان سوء التفاهم هذه المرة بين الاستاذ وطلبته .. وأضرب الطلبة عن حضور محاضرات الدكتور حماد وهم يعتقدون أن الزميلات سوف يقمن بدور حمامات ـ جمع حمامة ـ السلام . . أو على الأقل يتضامن معهم فى الاضراب . .

ولكن الآنسات لم يسألن عن زملائهن الطلبة ورحن يحضرن محاضرات الدكتور حماد وحدهن . . حتى اضطر الطلبة أخيراً بعد أن عرفوا أن ما باليد حيلة أن يعودوا بما عهد فيهم من التلامة الي حضور محاضرات الدكتور حماد . . !

مس سمبسون

اشتهر قاسم عبد الخالق الطالب بكلية الطب بعد عودته من انجلترا بحكاياته الظريفة عن مغامراته الغرامية فى بلاد الانجليز ..

ويظهر أنه كان قد حكى لبعض الطلبة بعض النوادر عن صديقة له ـ فى انجلترا ـ اسمها مس سمبسون . . ولما كانت الصحف قد رددت فى الأيام الأخيرة حكاية مسز سمبسون التى تنازل ادوارد الثامن عن عرش انجلترا بسببها . . فقد ظن هؤلاء الطلبة أن مسز سمبسون هذه هي نفس صديقة قاسم عبدالخالق .

لذلك طلب منا حضرته أن ننشر أن صديقته اسمها مس ـ لا مسز ـ سمبسون .. وأنها طبعاً ليست السيدة التى أكثرت الصحف من الحديث عنها فى الأيام الأخيرة ..

وزاد على ذلك أن مس سمبسون ـ صديقته ـ تمتاز بأنها أجمل من مسز سمبسون بزمان !

شكوى

كتبت الينا إحدى طالبات كلية العلوم تشكو ما تلقاه بنات جنسها اللطيف من تحامل جنسنا الخشن وكيف أن معظم أخبار المجلات في (باب الطلبة) أصبحت قاصرة على الطالبات ...

وقدمت الآنسة سبباً أو أسبابا عديدة لذلك ، وتؤكد لها انه ليس بينهـا السبب الواحد الصحيح . وهو أن أخبار الجنس اللطيف دائماتتقدم على أخبار الذكور، والجنس الخشن على وجه العموم يميل الي قراءة أخبار اللواتى أسماهن الشعراء بنصف دبننا الحلو .

ولما كان ٩٠٪ من القراء هم من الجنس الخشن ، فان الصحافة معذورة إذا هى نزلت على رغبة هذه الأغلبية العظمى من القراء ..

سى لاشين

في كلية العلوم طالب بالسنة الثالثة اسمه لاشين وهو عضو بفرقة البنج بونج،وسيكون إن شاء الله رئيساً لفرقة الفضوليين يوم تتألف الفرقة المذكورة .

فما من مباراة فى لعبة البنج بونج تقوم بين طالبتين إلا وأسرع اليها لاشين افندى وقد حمل بيده مضربه ، ودخلها بدون إذن ولا احم ولا دستور .

وما من مرة وقفت فيها طالبتان تتحدثان معاً فى أمر من الأمور إلا وحشر لاشين افندى نفسه فى الحديث .

وما من مرة تجلس فيها طالبة بمفردها إلا وأقبل عليها لاشين افندى يسـألها فيم تفكر ؟ . . وهل تفكر فيه ؟

وما من مرة ... وما من مرة ...

ولكن ما من مرة واحدة أحس فيها لاشين افندى أنه حقيقة غير مرغوب فيه .

وكانت آخر تقليعة له أن اشترى حضرته كراسة للامضاءات (اتوجراف) وطاف بها على طالبات الـكلية يسألهن أن يوقعن له بامضاءاتهن .

وامتنعن جميعهن عن الامضاء ، ولكن لاشين لم يفقد بعد الامل .

ومن أجل أن يفقد حضرته الامل أو يقف عند حده ، لابد له من خدود أخرى غير الخدود التى تحرس وجهه الآن !

احسان كوشيه

لاحظ أساتذة كلية الآداب فى أحد أيام الأسبوع الماضي غياب عدد كبير من الطلبة عن المحاضرات . وتساءل الاسـاتذة عن السبب فقيل لهم إن الآنسة إحسان (كوشيه) حافظ تلعب اليوم التنس وان الطلبة قد غادروا مقاعدهم لتلقى أصول علم التنس الحديث عن الآنسة الحسناء .

ولـما كان الاساتذة من المعجبين بفن التنس الحديث فقد ذهبوا هم أيضاً لمشاهدة الآنسة كوشيه .

ووقف جميع الطلبة حكاما ، وكانت اذا ضربت الآنسة احسان الكرة فطارتها إلى خارج الملعب ، صاح الحـكام (وكان عددهم يزيد عن العشرين) ان الكرة موالسة ضد إحسان وانه يجب تغييرها ...

وانتهت المباراة طبعاً بفوز الآنسة احسان .

والمنتظر أن تقترح هيئة الحـكام التى شاهدت لعب الآنسة على اتحاد الجامعة ايفاد احسان فى بعثة حول العالم لمنازلة أبطال



التنس المعروفين وغير المعروفين ..

وقد أعجب بلعب الآنسة أيضاً الدكتور طه حسين بك ..

رغم انف زوجته

يعتبر صديقنا الأديب ابراهيم عبده السكرتير الدائم للاتحاد ، يعتبر نفسه رقم واحد صحيح بجانب ملوك السيارات ... باعتبار أنه يجيد قيادة السيارات والسير بها على اليمين كما يجيد السير بها على اليسار !

وحدث بينما كان ابراهيم يسابق بسيارته الصغيرة حماراً ماركة حصاوى كان قد ضل الطريق .. حدث ان سيارته داست على جلدة موز ألقاها وغد لئيم فى طريق السيارة ... وزلقت السيارة وفقدت توازنها ومالت الى اليمين ثم الي اليسار ثم ألقت بمن فيها إلى عرض الطريق .. وبحث ابراهيم أولا عن طربوشه فوجد أنه لم يصب بسوء ثم عن زوجته الفاضلة فوجد أنها قد أصيبت بسوء وهو عباره عن جدع في أنفها تعطلت بسببه لغة الكلام .. من حسن حظ ابراهيم ! وينوى ابراهيم أن يرفع قضية تعويض على مدير مصلحة التنظيم بحجة أنه كان من واجب المدير المذكور التقاط قشور الموز الملقاة فى الطريق العام !

أزمة آدم وحواء

الاستاذ مصطفي السعدنى طالب بكلية الحقوق وإن لم يمنعه هذا من أن يكون شابا مثقفا !؟ وأخبر السعدني صديقه الشوربجى أن ليلة (الكرصاص) هذه هى ذكرى الليلة التى اختلفت فيها أمنا حواء مع ابينا آدم من أجل شراء أوعدم شراء أقة تفاح واضطرا بعدها أن يغادرا قصرهما الفاخر فى الجنة وأن يسكنا بالأجرة فى جبل عرفات !

وصدّق الشوربجي صديقه السعدنى وقرر الذهاب معه إلى احدى الصالات للاحتفال بذكرى خناقة آدم وحواء .

وبعد أن انبسط الشوربجى قليلا هبط عليه الوحى وتذكر انه كان قرأ فى بعض كتب الفلاسفة ان خروج أبينا آدم من الجنة أتت لأسباب أخرى غير التى قصها عليه صديقه السعدنى وان السعدنى هذا قد أساء الى ذكرى الاباء والجدود وذكرى التاريخ وخالف الف باء الصداقة وعنها ...

وأمسك كل بتلابيب الآخر (بعد ان وجد كل منهما صعوبة فى البحث على هذه التلابيب) وسمع بعض أعضاء الاتحاد المارين بشارع عماد الدين صوت الشوربجى الذى يشبه الساروخ فدخلوا الصالة وحملوا الاستاذين على الاعناق .. والقوهما فى الطريق .

مملكة الجن × مملكة الفن
الخرافات الشائعة
بين فناناتنا وفنانينا العظام



إذا كان الشعب الانجليزى من اكثر شعوب الارض إيماناً بالخرافات واعتقاداً بها حتى لتجد من بينه اليوم من يؤمن إيماناً خالصاً قوياً أن « طابع بريد كان السبب فى تنازل الملك ادوارد الثامن عن عرشه » على نحو ما طالع القراء فى القسم السياسى من العدد الأخير لهذه المجلة ، نقول انه إذا كان هذا هو كل مبلغ إيمان الشعب الانجليزى بالخرافات فان من حق الشعب المصري الكريم أن يملؤه الغرور والاعجاب بنفسه ومن بيننا — ولا فخر — من ينزعج أسبوعا كاملا إذا وجد فردة شبشب مقلوبة ظهراً لبطن !!

وقد انتقلت عدوى الايمان بالخرافات منا نحن نسل الفراعنة الكرام إلي كثير من النزلاء الأجانب أنفسهم ، وما تزال حادثة مدام جوليت التى تزوجت من شمهورش



وتسع الزلعة الوحدة ثروة البارون امبان أو اغا خان

ملك الجان نفسه ماثلة في الأذهان !!

وقلما تفتح جريدة يومية إلا وتطالع أخبار الكنوز المدفونة تحت الأرض ، وأكداس الذهب المخبأة فى الزلع المغربية التى تسع الواحدة منها ملايين البارون أمبان أو أغا خان وتسأل هل من مزيد ؟ وتقرأ كيف آمن بعض الناس بدجال أوهمهم أن مملكة الجن بما فيها من ملوك وسلاطين وخدم وحشم تحت أمره ومطلق تصرفه وانه لو شاء لقلب الاهرام سبيكة من ذهب ، وجعل حصى الصحراء من لؤلؤ وماس ومرجان ... إلى آخر ذلك الهجص والفشر عيار ٢٤ والذى يجد مع الأسف من يؤمن به أشد إيمان فتكون النتيجة أن ينكب أشد النكبات !!

ويمتاز فنانونا العظام بأنهم أكثر الأفراد إيماناً بهذه الخرافات وتصديقا لها ، وهنا يقفز إلى الطليعة اسم السيدة منيرة المهدية التى سجلت فى هذا الباب رقماً قياسياً لم يخلق الله بعد من يضربه أو يفكر حتى فى محاولة ضربه !!

ومنزل السيدة منيرة كالمعابد الهندية .. لاينقطع فيه البخور ولا تطفأ فيه خلال الأربع والعشرين ساعة نار المواقد والمباخر التى تنعقد فوقها سحب الدخان المتصاعدة من أكداس البخور المحترق .

والسيدة منيرة تؤمن بالحسد وشر العين فلا يكاد ينظر اليها انسان أو يراها مخلوق حتى تسرع إلي البخور ملاذها الأول والأخير



ليحميها من تلك النظرة ولكى يفسد مفعول العين . . .

وجرت العادة أن يبخر المسرح الذى تعمل عليه السيدة منيرة كل ليلة بما فى ذلك الصالة من ممتاز وفوتيل وبنوار ولوج وأعلا التياترو كمان!!

والويل كل الويل لمن يرى الست ولا يصلى على النبى . . .

وقد عرف الأستاذ يونس القاضى نقطة الضعف هذه فيها . . . وفى جميع روايات الزميل الفاضل هذه الظاهرة العجيبة ، ذلك انه قبل دخول السيدة منيرة إلي المسرح ترى جميع أبطال الرواية وقد جمعتهم صدفة غريبة فما تكاد تظهر أمامهم حتى يصيحون فى نفس واحد : اللهم صلى على النبى . . . يا أرض احفظى ماعليك .. النبى حارسك .. حابس حابس الخ الخ .

والسيدة منيرة سيدة من « يكنس »



.. وهى تجيد « كنس » أولياء الله الصالحين على الاعداء

السيدة زينب وسيدنا الحسين وغيرهما من أولياء الله الصالحين على أعدائها أو من تظن أنهم أعداؤها .

ويشبه السيدة منيرة من هذه الناحية الأستاذ علي الكسار فله هو الآخر فى هذا الباب باع طويل وسر باتم ، وهو يعد من أحسن زبائن باعة الجاوى والمستكة وأنواع البخور فى حى المغربلين وتحت الربع ومابينهما .

***

وللجن والعفاريت منزلة لاتدانيها منزلة عند السيدة عزيزة أمير ، وقد فرضت على نفسها أن تقيم « للأسياد » زارا فى كل سنة بمنزلها المعروف بحي جاردن ستى تدعو اليه الحبايب وحبايب الحبايب . ومن يشرف يجد من أصناف العفاريت والشياطين مايسره !

فهناك السودانى والعربى والشيخ على والشاطر حسن وابن البلد والخواجا ، وبالاختصار شمهورش واخوانه ليمتد !! ولكل عفريت لباس خاص فالعربى تلبس له العباءة والكوفية ، والخواجا القبعة والعصا وهكذا ، كما أن لكل منهم تقاليدا خاصة وموسيقي خاصة الخ الخ ولا تسألونى كيف عرفت هذه التفاصيل فتلك أسرار عائلية !!

***

والسيدة فاطمة سرى تؤمن بالجن ولكن إلى حد ما .. وماجن إلا ابن آدم كما تقول ! ولكنها تؤمن ايمانا صادقا بالسحر والشبشبة وكتابة الأحجبة ودلق حلة خبيزة أمام عتبة منزل الجدع الحليوة اللى تقلان عليّ يا امه ، إلى آخر ما جاء فى باب « يافلفل هاته يفتل ، يا كمون هاته مجنون » من كتاب « الجنون فنون » فمن يشأ فليرجع اليه .

***

ويحتفظ صديقنا الأستاذ عبد القدوس بتمثال للاله بوذا ، يستشيره فى كل خطوة يخطوها فى الحياة ولايبرح المنزل إلا بأذنه ولا يقيم فيه إلا بأذنه . فمثلا . . . يلبس عبد القدوس ملابسه ويتهيأ للخروج ولكنه قبل ذلك يذهب إلى التمثال ويقف أمامه فى خشوع وتبتل ويسأله فى لهجة العبد الخاضع

ـ مولاى بوذا .. هل أخرج ؟

وينتقل الصديق العاقل من مكانه ويقف خلف التمثال ثم يتكلم ـ عبدالقدوس نفسه ـ بصوت أجش فيقول ...

ـ اخرج يابنى صحبتك السلامة ..

فيخرج . . . وكثيراً مايحدث أن يرد عبد القدوس على لسان بوذا قائلا :

ـ لا خروج اليوم . . .

ويعود الصديق العاقل فيخلع ملابسه ويتمدد فى فراشه ... وأمره لله ! !

* * *

على ان هناك كثيراً من الاعتقادات التى لايستطيع المرء إلا أن يطأطيء أمامها الرأس احتراما ... فالآنسة أم كلثوم — مثلا — لاتبرح المنزل حتى ولا لزيارة صديقة فى الشقة المجاورة — الفيلا المجاورة الآن — إلا بعد أن تقبل يدى والدتها وتسألها الدعاء لها . . . وتعتقد سومة انهـا إذا بارحت المنزل قبل اجراء هـذه المراسيم مايحصلشى طيب ! ! ومن يدرى . . . ربما خلص البنزين من السيارة قبل الموعد القانوني بسبب هذا الاهمال!

والسيدة زينب صدق لاتنام إلا والقرآن تحت الرأس الاشقر الجميل . . أو فى زاوية من زوايا غرفة النوم على الأقل . وصيام رمضان وتلاوة القرآن فى المنزل طول هذا الشـهر من الأمور المأثورة والمشهورة عن زينب . وهى تعتقد ان حسنات هذا الشهر كفيلة بمحو سيئات الاحد عشر شهراً الباقية فى السنة أو ليست الحسنة بعشرة أمثالها — أو بأحد عشر ! ! — وزينب كما ترى مطلعة فى علم الحساب واللوغرتمات .

وكثيراً ماتري زينب وهى تتهيأ للدخول إلي المسرح والظهور أمام الجمهور سارحة فى ملكوت وتسمعها تتمتم شيئاً لا تتوضحه تماما ، وهو ليس إلا آية من آيات القرآ ن الكريم ... ويحدث هذا خصوصاً في الليالى الأولى للروايات التى تمثلها أو ليلة الافتتاح كما يقول الاستاذ طاهر حق قريب شفيق جبر!

وعليك أن تبحث عن صلة القرابة بين الاثنين ! !

وعلى ذكر طاهر نقول انه كان من أبعد الناس تصديقاً لحكايات الجن والعفاريت حتى دخل الفرقة القومية فصدق وآمن ... وركبه ثلاثون جن وعفريت ...

وعدد ممثلى وممثلات الفرقة القومية يبلغ الثلاثين .

وأبعد الناس عن تصديق هذه السخافات الاستاذ جورج أبيض رغم مايؤكده له جاره العزيز الذى سكن على مقربة من داره فى حدائق القبة ، ويقسم الرجل انه رأى بعينى رأسه عفريتا يطوف فى حديقته كل ليلة . . وفي وقت معين ، واقسم جورج الا أن ينتظر العفريت ليصنع منه « كبة نية » كما يقول ... ومن يومها اختفى العفريت ! !



ابتــداء من الخميس ٣٠ ديسمبر ســنة ١٩٣٦

تقدم لـكم داركم المصرية

سينما النهضة

بشارع عماد الدين تليفون رقم ٥٢٢١٨

خامس فيـــلم مصرى للموسم الجديد

الكوميـدى الموسـيقية الشعبية اللذيذة

الابيض والاسود

تمثيـــل فوزى منيب (البربرى العصرى)



بالاشتراك مع

محمد ادريس . نينا وبهيجه المهدى . والممثلة الفـاتنة والراقصة البارعة

زوزو لبيب

مع فرقة راقصـــات مزاى العالميـة

ساعتان ضحك متواصل فكاهة ونكت مستمرة

كل يوم اربع حفلات احجزوا محلاتكم مقدما

الآنسة نجاة على بالرفاء والبنين



وأخبار مسرحية أخرى.

الآنسة أم علي

لم تزدحم الاشاعات على باب الآنسة نجاة على فى يوم من الأيام مثل ازدحامها هذه الأيام ويطل خلف كل إشاعة عشرة على الاقل من شبابنا الذهب الأكام ، المنتفخ الجيوب، المليح اللمي وحلو التثني ..

ونجاة تعرف كيف تنتقى وتختار ، وهى هبة من السماء لو أن لنجاة مثلها فى عالم الغناء والطرب لكانت مطربة بحق وحقيق ..

على أن من بين هذه الاشاعات جميعاً واحدة تأبى إلا أن تكون لها الصدارة وتأبى إلا أن ترتفع إلى مستوى الخبر اليقين الذى يعلمه جهينة ! !

وجهينة هنا مخبر من مخبرينا الخيبانين ولكنه يدعى العلم ببواطن الامور .. بواطن نجاة على الاقل ! ! وهو يقسم — قسما لو تعلمون عظيم — أن نجاة ستتزوج وستزوج بالأمارة من الجدع الحليوة الذى يصحبها هذه الايام ويجلس معها فى دور السينما وفى غير دور السينما من دور اللهو البرىء ...

والجدع الحليوة إياه . . . من خريجي بنى السويف فى الثروة والجاه ، وقد ورث حديثاً ثروة يشار اليها بالبنان ، خصوصاً بنان الصعاليك من أمثالى ، فقرر أن يضع ثروته وقلبه ـ وإن كان لايساوى إلا قليلا ـ أقدام الآنسة نجاة ! !

وعلى الرغم من صغر قدمى الآنسة فقد اتسعتا لثروة الرجل وقلبه ، وقررت الآنسة أن هذه الثروة وهذا القلب خليقان بان يودع الانسان عن طريقهما دنيا ليدخل دنيا جديدة ولنا وللآنسة طول العمر ...

دموع وابتسامات

أثناء تمثيل رواية «المعجزة» على مسرح دار الاوبرا الملكيه لاحظ الواقفون خلف الستار ذات ليلة أن الآنسة روحية خالد ليست فى حالتها الطبيعية وأنها بينما تظهر أمام الجمهور باسمة ضاحكة كما يقتضى ذلك سياق الرواية فانها لا تكاد تخرج من المسرح حتى تستسلم للبكاء والدموع ...

وكانت هذه الظاهرة موضع تساؤل الجميع ودهشتهم وأخيرا قالت روحيه إن والدتها سقطت من فوق سلم كانت تصعده فأصيبت بكسر ساقيها وأنها تركتها فى المنزل وحيدة لا معين لها ولا مساعد وحضرت لتؤدى واجبها على المسرح . . .

وبينما تملك التأثر جميع زملاء روحيه وترقرقت فى عيونهم الدموع رحمة بزميلتهم وبموقفها الحرج ناداها مدير المسرح لتدخل لتمثل مشهدا من مشاهدها أمام الجمهور ، فاذا بالدموع تختفى من عينيها وتشرق على وجهها ابتسامة المهنة وتدخل المسرح ضاحكة باسمة كما يحتم عليها واجبها الفنى . . .

التاريخ يعيد نفسه

توشك ساحة المحاكم الشرعية أن تكون ميدانا لقضية شرعية جديدة من ذلك النوع الطريف الذي اشتهرت السيدة فاطمة سرى بالتخصص فيه ...

منذ سنوات ، وسنوات بعيدة ، تزوج أحد موظفي وزارة الاشغال من سيدة مصونة ، وجوهرة مكنونة ، باعتبار ما كان على الأقل ، وعاش الاثنان فى التبات والنبات وخلفوا ـ لاصبيانا وبناتا كما كان الواجب ـ بل



ابنا واحدا كان موضع حب الاثنين وعطفهما وحدث أن افترق الزوج عن الزوجة ، وقيل للست المصونة إنها فنانة قد الدنيا وإنه حرام أن تحرم المسرح المصري من جهودها الفنية وخدماتها الرائعة ...

وصدقت الست واعتلت المسرح . . وهنا فكر الوالد فى أن يسترد ابنه - وكان قد تركه فى رعاية والدته - خصوصا وقد كبر الولد وبدأ يفهم ويلاحظ .

وحاول الزوج أن يدخل فى مفاوضات مع زوجته سابقا ... لتسلمه الطفل بالتى هى أحسن ولكنها رفضت فرفع الزوج قضية شرعية يطالب بحضانة ابنه لكذا وكيت مما جاء فى عريضة الدعوى ...

والمنظور أن تأخذ هـذه القضية دورا كبيرا كتلك القضية التى أشرنا اليها في أول الخبر ... والتاريخ يعيد نفسه كما يقولون . . حتى فى ساحة المحاكم الشرعية .

مطلوب آنسات

يتضمن البرنامج الانشائى الذى وضعته لجنة ترقية المسرح إقامة معهد للدراسة الفنية إلى جانب الفرقة القومية ، وقد أعلن فى الشهر الماضي عن تقديم الطلبات لمن يشاء الالتحاق بهذا المعهد من الرجال والسيدات، وتقدم من صنف الرجال ٣٠٠ خنشور ... أما الجنس اللطيف فلم يتقدم منه إلا اثنان أو اثنتان على الاصح والمطلوب خمسة .

ولهذا قررت وزارة المعارف أن يعهد إلى لجنة تؤلف من ثلاثة ، أحدهم من الفرقة القومية ، بالمرور بالملاجىء ودور التعليم الخاصة بالبنات لتنتقى العدد المطلوب من الآنسات للمعهد من بين فتيات الاسر المتوسطة أو الفقيرة .

ويبقى بعد ذلك على الوزارة أن تقنع ولى أمر الطالبة بالسماح لها بالالتحاق بالمعهد الفنى ، والمفروض ان مبلغ الخمسة جنيهات الذي سيصرف شهريا لكل طالبة سيكون له أثره فى هذه المفاوضات .

ونذكر هنا أن المعهد سيبدأ عمله فى منتصف يناير وقد أعدت برامجه وأختير الاساتذة الذين سيتولون التدريس فيه .

الفن الروسى يتألم

لم يكد يصدر من اسبوعين قرار لجنة ترقية المسرح المصرى الخاص بايفاد أربعة من الشباب الناهض إلى أوربا فى بعثة فنية لدراسة مختلف فنون التمثيل والاخراج ، لم يكد يصدر القرار خلواً من اسم الأستاذ احمد علام حتى ثار عميد الفن الروسى فى مصر - ومن يكون غير علام - وأعلن انه ليس من الحكم ولا من الأصول أن يرسل فتوح نشاطي وسراج منير ويترك هو نسياً منسياً .

وهزت الحكم والأصول رأسها ولكنها اعتذرت بأن الأمر ليس من اختصاصها بل من اختصاص المقامات العليا .

وطرق علام أبواب المقامات العليا وتشفع له أحد الفنانين المعروفين فنجحت المساعى وتقرر ضم علام إلى البعثة . . .

وقد تقرر أن يسافر سراج إلى المانيا ، ولعل الكثيرين لايعرفون ان سراج يجيد اللغة الالمانية إجادة تامة وقد مضى فى برلين ست سنوات كان يدرس فيها الطب وأشياء أخرى . . .

وسقط الطالب النشيط فى الطب ونجح في الأشياء الأخرى . . فعاد إلى الوطن السعيد المفدى كما ذهب .

أما فتوح فستكون دراسته فى باريس لانه يجيد لغة هيجو ـ هيجو الشاعر نقصدا ـ بقى علام وهو يجيد اللغتين العربية والانجليزية وليس من المنظور طبعاً أن يرسل إلى جدة بل المفروض انه سيسافر إلى لندن وما أظن أن هناك خطراً عليه خصوصا بعد ان بارحتها مسز سمبسون . . .

وهكذا يتفرق ثلاثة من شبابنا الناهض فى ثلاثة من أكبر عواصم العالم ليعودوا الينا بعد سنوات حاملين رسالة الفن ، مكرسين جهودهم وخبرتهم لخدمة المسرح المصرى .

ولا ننسى هنا أن نشير إلى ما كان لجهود الاستاذ خليل بك مطران مدير الفرقة القومية من أثر بعيد فى وضع هذه السياسة الانشائية الصالحة ، وتنفيذها على أحسن الوجوه .

كشكش بك وخادمه

للاستاذ نجيب الريحانى خادم من أولياء الله الصالحين ، وممن كرسوا حياتهم الغالية لمسح البلاط وتلميع الموبيليا فلا يعرف الصرمحة والسهر ولم يدخل فى حياته سينما أو مسرحا باعتبار أنها رجس من عمل الشيطان .

وذات ليلة اصطحب نجيب خادمه معه الى المسرح . . ووقف الخادم فى الكواليس يشاهد هذه الدنيا الجميلة التى لم يكن قد شاهدها من قبل وقد عقدت الدهشة لسانه وفجأة لمح سيده فى هدوم الشغل . . ونجيب يظهر فى رواية « قسمتى » التي يمثلها هذا المساء والايام التالية . . فى دور مدرس غلبان صعلوك يرتدى الاسمال البالية والملابس المبهدلة .

وظن الخادم أن أحداً قد ضرب مولاه ومزق ملابسه فأخذته الحمية وأمسك بعصا وكاد ينزل ضربا فى الممثلين انتقاما لسيده الجليل لولا ان أسرع اليه نجيب وأفهمه المسألة .

وأغمى على المسكين من وقع الصدمة ..

القياس مع الفارق ...

لماذا استغرق اخراج فيلم « ليلى بنت الصحراء » عامين ؟؟؟

هذا هو السؤال الذى يردده الكثيرون ويرغبون فى الحصول على جواب عنه خصوصاً وانه قد عنّ لبعض الشركات السينمائية الافتخار والمباهاة بأنها ضربت رقما قياسياً فى سرعة الاخراج ونسبت ذلك إلى حسن النظام والى توفر الاستعدادات ولكن فات الكثيرون التفرقة فى نوع العمل فى فيلم دون الآخر والوقوف على موضوع ومستلزمات هذا الفيلم وما يتطلبـــه من دقة وكمال ..

فالواقع أنه لا يصعب إخراج فيلم عصرى فى غضون أشهر قليلة ، لأنه لا يحتاج الى خلق جو وبيئة ومناظر جديدة غير موجودة فى هذا العصر ولكن اخراج فيلم تاريخى قديم حافل بالمنـــاظر التاريخية الرائعة يستلزم الكثير من المجهود فى اختيار الملابس والمناظر واقتباس العـــادات ومجريات الأحوال فى العصور التاريخية القديمة هو الصعوبة وما يستلزم وقتا طويلا .. ففى فيلم ليلى بنت الصحراء هـذا الفيلم التاريخى القديم الذى حدثت وقائعـه بين العرب والفرس قبل الاسلام فى عهد حكم كسرى ملك الفرس ، اضطرت أسرة (فنار فيلم) التى قامت باخراج هـذا الفيلم للاطلاع على الكتب والمراجع التاريخية القديمة وعنت بدراسة وبحث الحالة الاجتماعية والفنون الجميلة والحياة العامة فى ذاك العصر ..



هاهى ليلى (السيدة بهيجة حافظ) كما ستظهر فى فيلم (ليلى بنت الصحراء) وقد استلزم الوصول الى معرفة نوع الزى وفخامة الحلى والجواهر التى كانت تلبسها النساء فى عصر كسرى مجهوداً كبيراً ودراسة طويلة

هـذا هو مادعى شركة « فنار فيلم » لاخراج فيلم (ليلى بنت الصحراء) فى هذه المدة الطويلة ولكنها تمكنت أخيراً من الوصول إلى حد الكمال فى اخراجه وها هى تقدمه للعرض فى منتصف شهر يناير فى دارى سينما الكوزمو بالقاهرة والاسكندرية .

وفيلم هذا شأنه فى تحرى الحقائق ودراسة كل ما يتعلق بعصره دراسة دقيقة وافية لا شك فى ان القائمين بأمره ، فضلا عن كونهم احسنوا صنعاً فانهم جديرون بكل ثناء عاطر على ذلك المجهود الجبار الذى اضطلعوا باعبائه .. ولا جدال فى ان الاقبال عليه سيكون خير جزاء وأحسن مكافأة لهم على هذا المجهود المشكور .



ليوبولد الثالث يبحث عن زوجة !!

لم يعد سرا أن جلالة ملك البلجيك الحالى ليوبولد الثالث يبحث عن زوجة تشاركه حياته . . . وقد امتلأ الجو باشاعات مختلفة فمن قائل إن جلالته يفكر فى الزواج بالأميرة النمسوية شقيقة الأمير أوتو المطالب بعرش بلاده وابنة الامبراطورة زيتا ... ومن قائل إنه يفكر فى الزواج من أميرة دانيمركية هى ابنة أخ الملك كريستيان .. وليس بين بلجيكا ودانيمركا غير مسافة قصيرة كما يعرف القراء !

وقد كان الملك ليوبولد يجزل الحب لزوجته السابقة الملكة استريد ولا يزال مخلصا لذكراها يسافر فى كل عام فى يوم وفاتها إلى سويسرا حيث يضع اكليلا من الزهر على المكان الذى قتلت فيه فى حادث السيارة المشئوم حين كان إلى جانبها ، فاذا كان يبحث اليوم عن زوجة فليس معنى هذا أنه قد نسى زوجته السابقة وانما هو الواجب يدفعه إلى اختيار شريكة لحياته تعوض عليه بعض العطف الذي فقده لما فقد زوجته المحبوبة ...

ومما يروى عن حب الملك ليوبولد الثالث لزوجته الراحلة أنه عقب زواجه أسرعت أمه الملكة اليصابات إلى ابنها فى يوم من الأيام تفاتحه بشجاعة وتقول له إنها لاحظت عليه أنه يهملها منذ زواجه ، وإنه لم يعد

جاء فى الأخبار الأخيرة :

١ – إن الملك ليوبولد الثالث يفكر فى الزواج !

٢ – لا تزال صحة البابا تشغل اذهان جميع الكاثوليك في العالم !

٣ – اشتد اقبال الجمهور فى انجلترا على شراء تذكارات الملك السابق .

يحبها كما كان يحبها من قبل !! ولكن ليوبولد نظر إلي أمه مبتسما وطمأنها قائلا :

– كلا يا أمي العزيزة ! إننى لم أعد أحبك أقل مما كنت أحبك من قبل . . . إنك لا تزالين تملئين عليّ روحى كما كنت دائما .. ولكننى الآن قد أصبحت صاحب قلبين !! وحدث أن سافر ليوبولد الثالث مرة مع زوجته الصغيرة فى رحلة إلى الكونغو بغرض الدرس . . . وكان يتحدث في أثناء الرحلة حديثا وديا مع موظفى المستعمرات البلجيكية الذين كانوا يعودون إلي وظائفهم بعد أن قضوا الاجازات فى بلادهم ... وكان طبيعيا أن يجدهم الملك فى غم بسبب عودتهم إلى المستعمرات فأخذ يطيب خاطرهم . وحدثهم مرة عن عظمة العمل في المستعمرات من أجل الوطن فقال :

– إن قيمة المرء تقاس بعدد الواجبات التى يفرضها المرء على نفسه ويعرف كيف يؤديها !.

وعلى ذكر حب الملك ليوبولد الثالث لوالدته الملكة الوالدة اليصابات نذكر أن جلالتها لا تزال تحتفظ إلى اليوم في صندوق خاص ملىء بمختلف الذكريات ، من بينها القلم الذى وقع به زوجها المرحوم الملك البيرت

الأول أمر التعبئة العامة فى بلجيكا عند بدء الحرب العظمى فى شهر اغسطس من عام ١٩١٤ ، تقول إنها لاتزال تحتفظ فى هذا الصندوق بخطاب من ابنها ليوبولد حين كان فى السابعة من عمره ، وفيه يقول الأمير مخاطبا أمه :

« أمى العزيزة :

« إننى بمجرد استيقاظى من النوم أفكر فيك . . وما أزال أفكر فيك حتى أنام فى المساء » .

البابا وصحته !

لا تزال صحة قداسة البابا بيوس التاسع تشغل الاذهان وقد مضى عليه اليوم وهوعلي كرسى البابوية ١٥ عاما ، ومع ذلك فهو لا يزال يباشر مهامه بنفس النشاط الذى كان يباشرها به وهو فى أول عهده بالمنصب الدينى الخطير الذى يشغله فى اوروبا .

وكان أقاربه قد زاروه منذ مدة قصيرة فى مدينة الفاتيكان لكى يدلوا اليه برجائهم فيما يتعلق بعدم اهتمامه بصحته أو راحته فى سبيل اداء واجبه . . ولكن الظاهر أنه لم يستمع إلى رجائهم واستمر فى النظر فى اعماله وأداء واجباته كالمعتاد .

كان البابا يفتخر دائما بأنه لم يصب طول حياته بألم فى رأسه أو فى أسنانه رغم أنه يستيقظ فى منتصف الساعة السابعة ولا يتناول شيئا من الطعام قبل أن يقابل جميع الحجاج الذين يقصدون الفاتيكان كل صباح لينالوا منه البركة . . . وكان اذا أكل شيئا اكتفى بقطعة صغيرة من الخبز الى جانب قهوته المتادة ...

وفى كثير من الاحيان كان البابا لا يتناول طعام الغداء قبل الساعة الرابعة بعد الظهر . . . وفى يوم من الايام بقي البابا دون طعام حتي العاشرة ليلا ! !

للتذكار !!

كان تجار الآثار والعاديات فى لندن قد سمعوا نبأ تنزل الملك ادوارد الثامن عن العرش بقلوب واجفة حزينة،وشعروا بأنهم قد أصيبوا بالخراب والدمار بعد أن استعدوا لبيع الآثار التى تحمل صورة الملك السابق بمناسبة تتويجه ...

ولكن حدث ما لم يخطر فى بالهم بالمرة إذ أن الجمهور الانجليزى أقبل أقبالا مدهشاً على شراء كل شيء يحمل صورة الملك ادوارد الثامن من نتائج واطباق وعلب وصناديق مختلفة .. وذلك لكي يحتفظ بها تذكارا الملك المحبوب ولعهده القصير !

وقد انتهى المعروض في السوق من هذه الآثار وما يزال الطلب عليها كبيرا . . . كما أن العدد الذى يباع من طوابع البريد التى تحمل صورة الملك ادوارد قد تضاعف فى المدة الأخيرة .. وأخذ بعض التجار الذين أوقفوا طلب الآثار التى تحمل صورة الملك ادوارد يفكرون فى اعادة طلبها بعد ما شهدوه من اقبال الجمهور عليها ...



شارع عابدين — **فى سينما رويال** — شارع عابدين

ابتداء من يوم الاثنين ٤ يناير من عام ١٩٣٧

★(شركة الممثلين المتحدين تقدم)★

هنرى ويلكوكسن و بيتى بارنيس و راندولف سكوت

في رواية

«آخر سلالة قبيلة الموهيكان»

اروع اللحظات التى مرت بأمريكا في تاريخها

اقوى رواية سينمائية عرضت على الستار الفضى

نضال الابطال ضد المخاطر . نضال النســاء إلى جانب رجالهن . رواية حية بالمغامرة

ملاحظة : كل يوم ماتينيه الساعه ٣ وربع بأسعار مخفضة وكل يوم جمعة وأحد ماتينيه الساعه ١٠ ونصف صباحا بأسعار مخفضة أيضاً





دور السينما والمسارح واعتزال الملك !

تجلت قوة بريطانيا العظمى وهدوئها مدة الأزمة الدستورية الماضية ، وفى فترة تغير الملك فى دور السينما والمسارح ، فهى كما يقال مقياس شعور الجماهير التى تكتظ فيها . .



أما شركة الاذاعة البريطانيـة فقد بدت وكأنها ملكية أكثر من الملك فمنعت الاذاعات المضحكة التى تميل إلي المجون . .

وقد حدث فى الأيام الاخيرة للأزمة أن الجماهير كانت لاتحتفظ بوقارها المعتاد عند عزف النشيد القومى : « يحفظ الله الملك ! . .

وكان الناس قبل الحرب العظمي إذا سمعوا النشيد القومى لم يهتم بعضهم بالوقوف فى مكانه لسماعه وانما كان يستمر فى طريقه إلى باب الدار ، وكان البعض الآخر يقف علي مضض وباهمال .. أما فى أثناء الحرب العظمي فقد كان الجميع يهتمون بالوقوف باحترام وحماس عند عزف النشيد الوطنى . أما بعد الحرب العظمى فقد كان الناس قد تملوا التمرينات العسكرية وأوامرها الصارمة منذ اشتراكهم فى الحرب .. ولذلك كانوا يقفون في دور السينما والملاهى عنـد عزف النشيد الوطنى وكأنهم فى استعراض عام . . وجاءت الأزمة الانجليزية ، أزمة ادوارد الثامن ، فجعلت النظارة فى دور السينما يتساءلون وهم يسمعون النشيد الوطنى :

« هل يعنى العازفون الملك ادوارد أم جورج ؟ »

وفى مساء الخميس ، أى فى الليلة التى كان يستعد فيها ملك للرحيل وآخر لارتقاء العرش تساءل مديرو دور السينما :

« ماذا نصنع الليلة ؟ هل نعزف النشيد الوطنى ؟ وهل لنـا ملك حتى نعزف للجمهور نشيد يحفظ الله الملك ؟ !!

وقد جرت العادة فى مسرح درورى لين بلندن منذ ٢٥٠ عاما على أن تتقدم فرقة التمثيل كل ليلة بعد انتهاء حفلتها وتنشد النشيد الوطني وقد يشترك معها فى الانشاد بعض أفراد النظارة . وقد تكرر هذا فى مساء الخميس الذى اعتزل فيه الملك العرش مع فارق بسيط وهو أن المنشدين جميعاً كانوا ينشدون : « يحفظ الله الملك » وقد امتلأت عيونهم بالدموع !!

هوليوود مصر

فروبلين أمينه

صبغت الآنسة أمينه رزق شـعرها فصار أصفر اللون استعداداً لتمثيل دور ألمانيـه فى فيلم المجد الخالد الذى يخرجه الأستاذ يوسف وهبي .

سر الدكتور ابراهيم !

هو اسم الفيلم الجديد الذى يخرجه المسيو ابلى ابتكمان وابتكمان الصغير ، وقد اختيرت السيدة عقيله راتب لتمثيل الدور الأول !

وراء الستار !

اطلقت شركة اوديون على فيلمها الجديد اسم « وراء الستار » نظراً لأنه فيلم استعراضى « ريفيو » ويقوم بالدور الأول فيه الأستاذ مختار عثمان !

العز بهدله !

يعرض فيلم العز بهدله بسينما النهضة فى أواخر يناير وهو ثانى افـلام توجو مزراحى . . . ويقوم بالدور الأول فيه الممثل شالوم .

فيما بعد

كان بعض الزميلات قد أشار الى أن ممثلة كبيرة مشهورة كانت اعتزلت المسرح منذ سـنوات قد اعتزمت اخراج فيلم سينمائى فى هذا الموسم . ولكننا علمنا أنها قد أجلت تنفيذ مشروعها هذا .

ليلى بنت الصحراء

سيعرض فيلم ليلى بنت الصحراء فى منتصف شهر يناير بداري سينما الكوزمو بمصر والاسكندرية فى وقت واحد .

لين باريمور ! !

أخيراً وبعد مجهود شاق ومطـاردات عنيفـة خضع جون باريمون للأمر الواقع وسافر الى ولاية أريزونا في صحبة الفتاة الين بارى ووالدتها ووالدها وهناك تم الزواج الذى كانت تسعى اليه الفتاة منذ مدة طويلة علي الرغم من أن جون باريمور يكاد يكون أكبر سناً من والدها ! !

ولكن الحب أعمى !

وهكذا صارت إلين بارى . . إلين باريمور . . والظاهر أنها تنوى أن تستغل هذا الاسم للعمل فى السينما والوصول إلى ما تصبو اليه من شهرة فيها ! . .

الكواكب والأيتام !

تكاد ملاجيء الأيتام فى شيكاغو تفرغ من أطفالها إذا ظل كواكب السينما على غرامهم الجديد باختيار أطفال من الأيتام واللقطاء الذين يضمهم ملجأ هذه المدينة . .

وقد فكرت ايرين دن أخيراً فى تبنى أحد الأطفال من هذا الملجأ . .

كما أن أدولف منجو وزوجتـه فيرى تيزديل قد أخذا ولداً من نفس الملجأ . .

وهنـاك ولداً آخر قد الحق أخيراً بأسرة بات أوبريان !

ومن الكواكب الذين سبق أن أخذوا أيتاما من هذا الملجأ : آل جولسون وروب كيلر وجورج بيرنز وجريسي آلان و كونستانس بينيت !

وجميع الكواكب الذين لا يرزقون بالأطفال يتطلعون دائما الي هذا الملجأ !

هل تعتزل ؟

قد تكون رواية « روميو وجيوليت » آخر رواية نشهد فيها الممثلة الفاتنة نورما شيرر إذ أنها تفكر فى الاعتزال نهائياً . . بعد أن جمعت ثروة لا بأس بها حتى تنصرف إلي تربية أولادها . .

ويقال إن ما يشجعها على اعتزال العمل فى السينما موت زوجها المخرج المشهور ارفنج تالبرج ، واصابتها بنزلة شعبية فى المدة الأخيرة تجعلها تفكر فى العناية بصحتهـا حتى تبقى لأولادها . .

ولن تعتزل نورما العمل فى السينما آسفة إذ أن هذا العمل قد در عليها من المال مالا يقل عن مليونين من الجنيهات بفضل زوجها تالبرج !

روبرت تايلور !

يحتل الممثل الجميل روبرت تايلور بالتدريج مكانة كلارك جيبل معبود النساء الحـالى والمأسوف عليـه رودلف فالنتينو معبودهن القديم . . وقد صار المعجبون به لا يسمحون له بالراحة من عناء مقابلتهم نظراً لما طبع عليه من الظرف فهم يلاحقونه دائماً وكل واحد منهم يرجو أن يفوز بامضائه !

وقد زاد هـذا الحب والاعجاب الذي يضايق بعـد اتصاله ببربارا ستانويك الممثلة الجميلة . . . فهو إذا رافقها الى شاطىء البحر أو إلى ملهى أو لمباشرة نوع من الرياضة وجد الجمهور يلاحقه !

وقد سافر منـذ شهور إلى نيويورك

لأول مرة فما كاد يغادر القطار حتى اجتمع حوله الجمهور حتى سد عليه الطريق ... ولم يأسف روبرت على شيء قدر أسفه على ضياع منديله ... وذلك لان المنديل كان هدية له من أمه وقد صنعته له بيديها ! !

ثروة جاكى كوجان !

كان جاكى كوجان من الكواكب الأطفال الذين ملأت شهرتهم الأفاق فى وقت ما بفضل شارلي شابلن ، وقد جمع ثروة كبيرة من عمله فى السينما وخرج من دائرتها بعد ذلك للاهتمام بشئون دراسته .

وقد قيل منذ مدة قريبة إنه سوف يعود للاشتغال بالسينما حيث يرجي أن تعود إليه شهرته السابقة ! ولكن الظواهر كلها تدل على أنه لا يريد المغامرة بماله وكفاءته فى الوقت الحاضر . . . ومما يدل على أنه جمع ثروة لا يستهان بها انه قد اشترى أخيراً مزرعة فى وادى سان فرناندو تبلغ قيمتها نحو ٢٠ ألفاً من الجنيهات .

أوضاع غير لائقة !

ينتهز المصورون كل فرصة سانحة لكي يلتقطون خلسة صوراً لبعض الكواكب فى أوضاع غير لائقة ، وذلك لأن هذه الصور تفضل الصور الاعتيادية عند الغواة ولذلك فهى تباع بأثمان عالية ...

ومن أمثلة ذلك بضع صور التقطت أخيراً لبعض الكواكب وهى تمثلهم يستمتعون بحمامات الشمس وهم بملابس الاستحمام طبعاً . . . وهذا ما حدث لجاربو وهى فى حديقتها دون أن تنتبه ...

واختلست بعض الصور الاخرى التى تمثل سقوط أحد الكواكب وهو يلعب التنس أو البولو . . . حتى أصيبوا جميعاً بالحيرة وأخذوا يفكرون فى علاج لهذا الحال!

وزارة الصحة العمومية

تقبل عطاءات بمكاتب حضرات أطباء أول مستشفيات الحكومة المصرية بالوجه البحرى والمحافظات ومستشفى مجمع حمادى وبيا عن توريد الاغذية والثلج اللازمة لهذه المستشفيات لمدة عام ابتداء من أول مايو سنة ١٩٣٧ لغاية ٣٠ أبريل سنة ١٩٣٨ وقد تحدد آخر ميعاد لقبول هذه العطاءات الساعة العاشرة صباح يوم ١٦ يناير سنة ١٩٣٧ والعطاءات يجب أن تكتب على استمارة خاصة تطلب من المستشفيات المذكورة نظير ٥٠ مليما لكل نسخة خاصة بمستشفيات عواصم المديريات ومجانا لباقي المستشفيات.

وكل عطاء يكون مصحوب بتأمين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمته لا ينظر اليه ويجب أن يوقع على شروط التوريد والقوائم من مقدم العطاء مع ملاحظة وضع الاسعار بالارقام والكتابة .

١٤٨٨
٢ — ٣



كان الشاب فى السادسة عشرة من عمره، وكان جميل الشكل ، شاحب الوجه ، يبدو كثير الهم والحزن وهو يسير على ظهر السفينة.

كان يسافر فى البحر لأول مرة .. وكان هواء الصباح يهب عليلا والشاب يتطلع إلى المياه الزرقاء وإلى الأمواج وهو يفكر بنوع خاص فى المرأة .. وفى الحب .. إذ كان حتى ذلك الوقت لا يعرف المرأة ولا يعرف الحب ! كان رقيقاً خجولا كثير الحياء يحمر وجهه إذا أقبل يتحدث إلى امرأة أو فتاة ...

ولكنه مع ذلك كان يحسد زملاءه وأصدقاءه الذين يسمع منهم دائماً قصص مغامراتهم الحبية فيتحسر على نفسه ويشعر بخجل داخلى يبعثه على التفكير الطويل !!

كان يفكر فى الحب . . . فى تلك المرأة التى صادفها فى قطار السكة الحديدية ، وفى الفتاة التى ضغط على يدها وهو يحييها ، وفى مدرسة الموسيقى التى عانقته وهى تودعه قبل سفره فمس شفتيها بفمه !

وشعر بعد ذلك بالجوع فنزل ليأكل شيئاً وإذا به يصطدم فجأة بجسم ناعم ... وما لبث أن صاح :

— عزيزتى !

ورفعت « عزيزته » رأسها وما لبثت ن صاحت به :

— عزيزي !

منذ عامين لم ير أحدهما الآخر . . كانت أكبر منه سناً بقليل ولكنها كانت تعرفه منذ زمان إذ كانا يقطنان شارعاً واحداً ويلعبان سوياً ولما تقابلا بعد ذلك فى المصيف ازدادت صلاتهما فكانا يسبحان سوياً ويرقصان سوياً . . . وكان يذكر ما أصابها بعد ذلك لما هربت مع شاب جميل من الشبان الذين كانوا فى المصيف والفضيحة التى تبعت ذلك ... وتذكر عندما رآها الآن كيف أنه للمرة الاولى فى حياته شعر بشىء من الغيرة بعد ما انتشرت حكاية هرب الفتاة مع الشاب الآخر كأنه كان يحبها حقاً ...

وجلس أمامها فى الصالون ساكتاً فبدأته الحديث :

— لقد كبرت ... وصرت رجلا !

فأجابها :

— نعم ! لم أعد الغلام الذى كنته في الماضى !

وكانت كلمة « الماضي » تضم ذكريات كثيرة !

وسألها هو :

— ألست حرة ؟ !

فقالت له :

— يا لك من طفيلى !

وضحكت ... ثم قاما يسيران على ظهر السفينة سوياً وقد وضعت يدها فى ذراعه وأخذا يستعيدان ذكريات الماضى !

ولما وصلت بهما السفينة تواعدا على اللقاء فى نفس الليلة فى «الكازينو» .. وكان الليل هادئاً والنسيم منعشاً . . . فاخذ بيدها وبدأ يقص عليها حوادث حياته ، ويسر اليها آماله ... ثم سألها :

— وأنت ؟ هل أنت سعيدة ؟

فاجابته :

— لست سعيدة ولست شقية !

فامسك بيدها وضغط عليها ثم قال لها :

— يجب أن تكونى سعيدة !

وضحكت ثم غادرت مكانها وهي تقول:

— هيا نمشى قليلا إذ بدأت أشعر بالبرد!

ولما قاما شعرت به يدس يده تحت ذراعها فنظرت اليه وابتسمت .. ولما وصلا الى مكان قصى قال لها :

— هل تذكرين ياعزيزتى ما كنا نفعل عند الشاطىء ؟

ورآها تحس بشىء من الخجل لهذه الذكرى ... ثم تقول :

— ما أسخف الانسان وهو فى صغره !

وشعرت به يميل عليها بوجهه فى قحة شديدة دهشت لها هى وهو يقول :

— ليس إلى هذا الحد من السخافة ! قدمي إليّ فمك ... مثل الماضى !

ونظرت اليه بذهول وقالت :

— ولكنك مجنون !

فصاح بها وهو يضرب الارض بقدمه كالطفل الصغير :

— كلا ! كلا ! لست مجنوناً !! ليس هناك من يرانا ونحن فى هذا الركن البعيد.. إنني أرجوك ألا تمنعينى ... أرجوك ! قدمي إليّ فمك ! !

وانحدرت الدموع من عينيه ..فلم يسعها إلا أن تقدم اليه فمها وهي مذهولة !

وأوصلها بعد ذلك إلى الفندق .. ووقفا أمام البـاب وسكت دون أن ينبس بشىء ولكنه لم يرض أن يتزحزح من مكانه . . .

أما هى فنظرت اليه وقد ضغطت بأسنانها على شفتيها حتى لاتضحك !

كان منظره مضحكا . . . ولـكن كلة واحدة منها كانت كفيلة بأن تجعله ينتحب ولذلك آثرت السكوت ! وقال لها :

— أرجوك ! لاتهزئى منى !

وقالت له :

— حسناً ! إذا فلا تتركنى مادامت مفارقتى لك تسبب ألمك !

وارتمى على يدها يقبلها ولكنها تخلصت منه برشاقة وصعدت إلى غرفتها وهو يتبعها !

وفى الغرفة جلس ساكتا لايعرف ماذا يقول أو ماذا يصنع ، وأخذ يتساءل !

« — هل يجب أن اعترف لها ! »

ولكنه كان يخشى أن يؤدى ذلك إلى عكس النتيجة !

وجلست هي إلى جانبه فاسند رأسه إلى صدرها كالطفل الصغير وهو إلى جانب أمه.. وبدا لها شديد الاضطراب فاستغربت وظنته مريضاً . . .

... وأخيراً لم يسعه إلا أن يقترب بفمه من أذنها وأخذ يحدثها عن سره بصوت منخفض ، وكان كلما تحدث ضمته الى صدرها وقبلته وكأنها تداعبه ، وأخيراً سألته :

— هل هذا حقيق ياعزيزى ؟ اقسم !

ولما أقسم ورفع عينيه إلى وجهها ليرى تأثير كلامه وجد ابتسامتها الجميلة التى تضيء وجهها منداة بالدموع ! !

. . . .

بعد خمسة أيام كانت « العزيزة » راحلة عن المدينة . . . أما هو فكان يجب أن يبقى . . .

وذهب يودعها حتى الميناء . . . وكان الحزن يشمل الاثنين ، وكان هو يتظاهر بحزن أكثر مما يشعر به حقا ... وفى الحق إنهما لم يتحابا أبداً ...

كانت هى قد أحبت فيه نفسها الماضية .. شخصيتها حين كانت فتاة طاهرة ... الفتاة التى لم يعد فى وسعها أن تعود اليها .. الوسط الذى عاشت فيه أولا .. . وكانت إذا ضمته إلى قلبها ضمت فيه تذكاراً جميلا ماضياً . . .

أما هو فلم يكن يحب فيها زميلة طفولته.. وانما كان يحب فيها المرأة فقط ... الحلم . . رغبة الشباب الجامحة التى لم يكن يعرفها من قبل !

وشعر فجأة بكل هذه الاشياء ، ولكن لم يجرأ أحدهما على أن يبوح بها فسكتا ..

وقالت له وهى تغادره :

ـ ألا ترى ياعزيزي انه من الصواب أن ننتهى هكذا ! فأجابها :

ـ كلا ياعزيزتى ! لاتقولى هذا . . انك تعرفين اننى أحبك

وابتسمت له ابتسامة الشك ! ثم قالت :

ـ سوف تكون لك صديقات كثيرات ! وستسر ... وستمر الحياة سريعة مرحة !

فصاح بها :

ـ كلا ! لن أنساك ! لن أحب غيرك ! أقسم لك . . . ولكنها استوقفته قائلة :

ـ كلا ! لا تقسم ! لقد صرت رجلا !

وغادرها عندما تحركت الباخرة . . .

ثم أخذ يشير اليها بمنديله اشارة الوداع حتي اختفت الباخرة عن نظره . . .

وعاد الشاب فى طريقه يفكر . . . ولما اقترب من الكازينو صادف امرأة جميلة صغيرة السن ... فنظر اليها نظرة قوية . . . وبادلته نظرة بنظرة ! !

وذكر فى تلك اللحظة كلمة الوداع التى سمعها منها : « لقد صرت رجلا ! »

وتبع المرأة الجديدة .

فجر



(١) بشاره واكيم - امينه محمد - مارى منيب - عبدالعزيز احمد - عبداللطيف جمجوم - عبدالحميد زكى.

بالقرب من مستشفى الامراض العقلية وهو موقف فى فيلم

الحب المورستانى

الذي سيعرض قريبا. إخراج ماريو فولبى. استكملت استعداداته فى ستوديو ناصيبان



(٢) منظر من مناظر فيلم « الحب المورستانى » الذي سيعرض قريباً اخراج ماريو فولبى. استكملت استعداداته فى ستديو ناصيبان

فى يوم الاحد ١٧ يناير سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا بناحية برما مركز طنطا ويوم الاربعاء ٢٠ منه بسوق برما مركز طنطا

سيباع زراعة ٣٠ف اذرة موضحة بمحضر الحجز ملك ورثة علي محمد ابو فريخه فى مواجهة الحراس القضائيين وهما غريب افندي المشرى ابو فريخه من الجوهرية ومحمد افندى محمد ابو فريخه التاجر بطنطا

كطلب قلم الكتاب نفاذاً لقائمة الرسوم فى القضية ن ٦٠٦ سنة ٩٢٢ ون ٢٥٦٩ سنة ٩٣١ مدنى

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٩٨

فى يوم الاربعاء ١٣ يناير سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا ببندر قنا وفى اليوم التالي اذا دعت الحاله بسوق قنا العمومى

سيباع منقولات وادوات مدرسية مبين اوصافها بمحضر الحجز ملك عزيز افندى عبد النور ناظر مدرسة امير الصعيد بقنا نفاذا لحكم محكمة قنا الجزئية الاهليه فى القضية ن ١٧٣ سنة ١٩٣٦

كطلب السيد محمد الصغير والسيد كمال الكبير والسيد مصطفى الكبير والسيد محمود الكبير من بندر قنا

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٩٤

فى يوم الخميس ١٤ يناير سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا والايام التالية ببندر جرجا

سيباع المنقولات الموضحة بمحضر الحجز وما كينة سنجر ملك محمد حسين الدالى والشحاتة حسين الدالى التجار ومقيمين ببندر جرجا نفاذاً للحكم ن ٤٦٧٨ سنة ٩٣٥ جرجا الجزئية

كطلب الست نفيسه بنت عبد الرحمن البارودى عن نفسها وبصفتها وصية على اولادها القصر حافظه وعبد الوهاب اولاد عبد المجيد عثمان ابراهيم البارودي ثم الآنسة احسان كريمة عبد المجيد عثمان ابراهيم البارودى اصحاب أملاك بجرجا

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٩٣

فى يوم الاربع ٦ يناير سنه ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا بناحية كوم اسفحت والايام التالية اذا لزم الحال

سيباع محصول فدان اذرة مبين بمحضر الحجز ملك نفادي سيد عبده من كوم اسفحت نفاذا للحكم ن ٣١٨٢ سنة ٩٣٦

كطلب احمد مهران يوسف من كوم اسفحت

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٩٧

انه في يوم السبت ٩ يناير سنة ١٩٣٧ من الساعه ٧ صباحا ومابعدها بالمراشده وفى يوم الاربعاء ١٣ منه بسوق دشنا اذا لزم الحال

سيباع شبة بقر ملك على مرعى على من ناحية المراشده نفاذا للحكم ن ٣٢٤٣ سنة ١٩٣٦ دشنا

كطلب محمود ابراهيم على بهيج بالوقف

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٠٠

فى يوم الاحد ١٠ يناير سنة ١٩٣٧ من الساعه ٨ صباحا وما بعدها بناحية نشيل مركز طنطا غربية

سيباع الاشياء والحبوب الموضحة بمحضر الحجز

كطلب حسن محمود حكمدار بوليس الفيوم سابق ضد بيومى عباس الماصي من أهالي الناحيه نفاذا للحكم الصادر في القضية المدنيه ن ٢٤٩٧ سنة ١٩٣٦ عطارين

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٠٢

فى يوم الخميس ٧ يناير سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا ببندر دسوق

سيباع مخرطتين لخرط الحديد والمعادن طولها ١٢ ونصف قدم سليمة ومثقاب حديد كبير بطارة سليم ملك حموده على الزعيم وعبده على الزعيم اصحاب ورشة حدادة ومقيمين ببندر دسوق بملك سوق مواشى الشركة نفاذا للحكم الصادر من محكمة بندر طنطا الجزئية في القضية ن ٢٤٤٧ سنة ١٩٣٦

كطلب الحاج محمد المحلاوى التاجر بطنطا بشارع ترعة الجعفرية

فعلى راغب الشراء الحضور ٤١٤

فى يوم الثلاثاء ١٩ يناير سنة ١٩٣٧ الساعه ٦ صباحا للمساء ببندر بنى سويف بالسلاملك بمنزل المرحوم داود بك نامق بشارع مناف وبالسوق العمومى اذا لزم الحال

سيباع منقولات منزلية مبين اوصافها بمحضر الحجز ملك محمود افندى شفيق نامق نفاذاً لحكم محكمة بنى سويف الجزئية فى القضية ن ٦٨٣٨ سنة ١٩٣٢

كطلب سيدهم افندى منصور التاجر ببنى سويف فعلى راغب الشراء الحضور ٤٠٣

فى يوم ٩ يناير سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بشارع الطوق راغب باشا ن ٤ شياخة احمد حسن قسم كرموز

سيباع أدوات تجارة واشياء اخرى موضح اوصافها ومعالمها بمحضر الحجز ملك محمد عتريس النجار ومقيم بشارع الطوق راغب باشا شياخة احمد حسن قسم كرموز فى القضية المدنية ن ١٢٨٤ سنة ١٩٣٦

كطلب شاكر فرقان تاجر مانى فاتوره بباب سدره

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٠٨



حراسة السفارة البريطانية

(سير مايلز لامبسون) : انت دلوقت بتحرسنا يا مصرى افندي ! . . . افتح عينك طيب وحاسب بعدين تنام !

(المصرى افندى) : بأه أنا اللى حرست البلد دى كلها طول السنين دى ، مش رايح أقدر احرسك انت والبيت ده ؟.. روح نام ماتخافش

مطبعة آخر ساعة